

تحفة الألباء في تاريخ الأحساء

تأليف

سليمان بن صالح الذخيل النجدي

الدار العربية للموسوعات

كلية حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى 1913 م 1333 هـ

الطبعة الثانية 2002 م 1422 هـ

دار إحياء التراث العربي

الدار العربية للموسوعات

مساحة 511 - المازنية - هاتف: 05/052594 فاكس: 05/459962

مكتب نقاش: 03/388363 - 03/525066

بيروت - لبنان

تقديم

كثيرٌ هم الرجال الذين خدموا الأمة، وجعلوا حياتهم وقفاً في سبيل رفعة شأنها، حيث آمنوا أن نشر تراثها والتعريف بما قدّمت للبشر من فكر وحضارة لهُو السبيل الهادية إلى هذه الخدمة...

وفي مطلع القرن الرابع عشر الهجري، عرفت النهضة الفكرية للأمة العربية نماذج من الرجال، كان وتقدم نشر مآثر السلف، وإظهار محاسن العربية، وعرض الفائقين من فنون القول شعراً ونثراً لقرمان الكلام من أبنائها...

ومن هؤلاء الأدباء السموذجيين رجلٌ من أصل (القصيم)، دُوسري المحدث، ولد في «بريدة»... ثم هاجر إلى الهند سعياً وراء الرزق، فحمل كاتياً عند الشاجر النجدي الشيخ عبد الله بن محمد الفوزان، ثم انتقل إلى البصرة، وبعدها استقر به المطاف في بغداد ليعمل مع عمه الشيخ

جار الله الذخيل. الذي أصبح ركبلاً للأمير ابن رشيد في بغداد... واتخذ من الكرخ موطناً، حيث يسكنها يطلون من قبائل نجدية... حتى عرف الكرخ باسم «صوب»⁽¹⁾ عجيل، تغلياً على غيرهم من القبائل...

فأمدر صحيفة تطلق بلسان حاله، وتعمل لسانه، ثم أصدر مجلة تعني بالثراث العربي، وكانت تناصب السلطان التركي العداء... بعد أن جنح للطورانية، وكشف عن محاربه للعرب... ولقد لقي هذا الأديب ما لقي غيره من أهل الفكر من العرب، من القنك والنصب، فحكم عليه بالسجن، إلا أنه تمكن من الهرب من بغداد، وجاور مسجد رسول الله محمد ﷺ... مدة من الزمن، واتخذ من خزانه شيخ الإسلام أحمد عارف (عارف حكمة المتوفى سنة 1270 هـ) مؤيلاً يبحث في نوادرها، وينسخ من كنوزها... ثم عاد إلى بغداد، وزاول مهنة الصحافة والتأليف، حتى اختصه بعض علماء بغداد في تحرير وتصحيح ما يكتب من مباحث تصل بتاريخ الجزيرة العربية.

فأقام دار نشر في بغداد، ونشر شيئاً من كتب التاريخ والأدب.

(1) صوب: تعني جانب، بلجة أهل بغداد، وهي عربية نصيحة.

وبهذا يكون سليمان بن صالح الدخيل أول نجدى يصدر مجلة عربية، وينشئ دار نشر للطباعة والتأليف في العصر الحديث .

وبعد قيام (الحكم الوطني) في العراق، سلك الدخيل مسلك الموظفين في الحكومة العراقية . فتدرج في مدارج عمله الإداري حتى أصبح : «قائم مقام» .

ثم توفي في بغداد في سنة / 1364 هـ، وعاش 74 عاماً بعد رحلة قضائها بالكرد والألم، وهو في حال تصرخ بالثقافة والحرمات والفوز، مما اضطره إلى بيع كتب خزانته التي يعتز بها، وهي حصيلة ثروته في الحياة، كما باع «مستودات مؤلفاته ومباحثه» أيضاً .

ومن عجب أن الباحثين العرب، قد نسوا هذا الأديب المؤرخ، ولم يذكره الذاكرون، حتى قبض الله - سبحانه - له من يحيي سيرته وينشر للناس شيئاً من آثاره . . . ذلكم هو الشيخ حمد الجاسر (علامة الجزيرة العربية).

الدار العربية للموسوعات

من أعلام نجد سليمان الدخيل

شهدت بغداد إشراق نهضة مباركة في مطلع القرن
الرابع عشر الهجري، في شتى مناحي الحياة الاجتماعية،
وقد قام الأدباء بدور عظيم في بناء النهضة.

كان ذلك في آخريات عهد، وبدايات عهد، حيث
جنحت شمس السلطان العثماني نحو الأفول، وتململت الأمة
لشهرد فجر جديد طال انتظاره.

وللصحافة المجاهدة أثرها الكبير في إضاءة الدرب...
لما لها من سلطان على النفوس، حيث كانت تصرخ
«أعمدتها» بلواعج الحداثة من فرسان القريض، وتفيض
حرونها بذوب أرواح صنّاع الحرف الخالد... وعرفت دارة
المحدث بغداد لوناً جديداً من ألوان الجهاد الأدبي في ظهور
صحف آمنت بالحق العربي، ورفضت بالمر من لماظة العيش
من أجل أداء الأمانة... أمانة الكلمة الحرة.

ومن هذه الصحف: «صحيفة الرياض» التي شاركت في بناء صرح النهضة الفكرية الحديثة في بغداد. فمن هو صاحبها؟

سليمان بن صالح الدخيل النجدي:

في مطالع القرن الرابع عشر الهجري، وفي سنة 1290 هـ على وَجْه التعيين، أشرف طالع سعيد في بيت الشيخ صالح الدخيل، ليُشيع البهجة في أوجائه، ويشيد أملاً حلواً في حنايا والديه... كان الموليد الجديد، واسمه: سليمان بن صالح الدخيل. يوحف في أحضان بلدته «بُرَيْدة»⁽²⁾ من

(1) ذكر الأستاذ المرحوم غير الدين الزركلي (ت - 1976 م)، في: الأعلام ج 3/ 188، ومثله الأستاذ عمر رضا كحالة في: معجم المؤلفين ج 4/ 265، أن ولادة الدخيل كانت في سنة 1294 هـ وينظر: القول السديد، مقدمة الجاسر ص/ 135، ومعجم المؤلفين العراقيين ج 2/ 58، والأعلام الشرقية ج 4/ 263. وذكر الأستاذ الجاسر في «العرب» ج 10 ص 3: 893 - 894 مسووخو شجدة 1971 م/ 1391 هـ أن ولادة الدخيل كانت في سنة 1270 هـ، وفي هذا القول رأي وتأمل... ويحظر: روضة الفاطمين 1/ 135، وحلماء نجد للبسام 1/ 282، وسيلة العرب ج 5 - 6 ص 10 ص: 440.

(2) بريدة (بالضمير) مدينة كبيرة من مدن نجد، وهي قاعدة إقليم القصيم، وهي من منازل حجاج البصرة، وتقع في جانب وادي الرمة، المواجهة لمدينة عتيزة، وتبعد عنها بمسافة اثني عشر ميلاً من شمالها. ينظر عنها -

إقليم القصيم، ويدرج في ملاعب الصبا، وهو يطوي في
ضميره أعباء رحلة مضيئة من عمره...

فكان كما أراد له أبوه من الوقوف على الثقافة العربية
الإسلامية، فتعلم في كتاتيب (بريدة) وثقف شيئاً من علوم
العربية وعلوم الشريعة، فرباه والده أحسن تربية، وقرأ القرآن
وحفظه وجزّاه على مقريء، كما تعلم الكفاية والحساب
ومبادئ العلوم...⁽¹⁾

وكان بيته من البيوتات الكريمة⁽²⁾، وله من محبته ما
يعضد مكانة والده فهو دؤمري المحبته والدؤاسر كما هو
معروف من قبائل الأزد القحطانية⁽³⁾.

فبعد أن نال مطالب من علوم عصره، وأخذ من كل فن

- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، (بلاد القصيم) ج 2/ 563 - 574
للشيخ محمد بن ناصر العبودي.

(1) روضة الناظرين 1/ 135.

(2) ينظر عنها:

لغة العرب، مقال سليمان الدخيل ص/ 478 س 3، 1914 م. وعبد الجبار
الرازي/ ألبادية ص/ 190، (ط/ بغداد)، والمغرب ج 3/ 2، ص: 189
س 3. مقال للمرحوم الأستاذ مكي الجليل.

(3) ينظر: معجم قبائل المملكة العربية السعودية، للشيخ حمد الجاسر
ج 1/ 237، وجمهرة أنساب الأميرة المتحضرة في نجد، ج 1/ 266 -
270، له أيضاً، وملءاء نجد للبسام ج 1/ 282.

منها بطوف، انتقل إلى مدينة الزبير وكانت من حواضر الثقافة العربية الإسلامية في عصره، ثم انتقل إلى البصرة، ومنها أبحر إلى الهند، ليتغلب على جوائح الفاقة، ويردي أسباب الغائلة، حيث ضاقت بوجهه ممالك العيش، فعمل هناك كاتباً عند أحد تجار نجد المقيمين في الهند، وهنا التاجر هو: عبد الله بن محمد الفوزان.

وهناك اتصل ببعض رجال⁽¹⁾ الحديث، وأخذ عنهم فأكمل ما نقصه من ثقافة في علوم الشريعة.

غير أن سليمان، لم يرق له هذا النمط من أنماط الحياة، فنقل إلى البصرة ليحصل بعلمه الشيخ جبار الله الذخيل الذي سبقه إلى بغداد، واتخذ من جانب الكرخ موطناً، حيث إنها كانت مثابة لأهل نجد المهاجرين إلى بغداد.

فعمل معه، وكان علمه بحاجة إلى من يعضد نشاطه التجاري ويعلى من صوته السياسي، بعد أن أصبح وكلاً لإمارة ابن الرشيد في بغداد⁽²⁾، وله وجاعة وصوت قوي،

(1) روضة الناظرين 1/ 115.

(2) ينظر عن إمارة ابن الرشيد:

الثوار السدد في أخبار إمارة آل رشيد، الفقير لفسد، نشره الشيخ الجاسر -

تجمّعت أسبابهما من مالي ومن نسب⁽¹⁾، وقد عمل سليمان على استمالة القلوب إليه.. معتمداً البرقادة وما يُجبل عليه من سجايا الخلق العربي..

فهو يهيمن على طريق البادية وتخضع قوافلها لسلطانها، وبأمرته تمتد أمجاد الإبل⁽²⁾، وكانت بضاعته، ويستخدمها في تجارته وفي (المواصلات).. وله مضرب يمج برقاده من أهل البدر والحضر..

ورجل هذه بعض صفاته، ولعله له مطامع أخرى في السلطان، أراد أن تكون له جريدة تدبّع مكارمه وتشد من أزره.. فكانت ما وقع هذا الاتفاق بين كفاية أدبية وبين طموح

- وكتاب: نشأة إمارة آل رشيد، للدكتور عبد الله الصالح العنيم، الرياض 1981م/ 1401 هـ.

(1) يرتبط سليمان الدخيل بوشيجة المهاجرة مع آل رشيد، وآل سعود وذلك: أن الأمير عبد العزيز بن متعب بن عبد الله بن رشيد (ت - 1324 هـ) تزوج شقيقة سليمان الدخيل، واسمها: «حصة بنت صالح الدخيل» والملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (ت - 1353 م) تزوج شقيقته الأخرى، واسمها «الولدة» وقد أنجبت له ولعاً اسمه: «عبد» توفي في سنة 1331 هـ.

ينظر: القول السديد من/ 154 و163 «المشعر» و(التحري) ج 5 ص: 473 من/ 1، 1381 هـ/ 1967 م، محمد الجاسر: أول نجد في فارس مهنة الصحافة.

(2) الصحافة في العراق/ لوفايل بلي ص/ 28.

و ثبت هي نفس الشيخ حار الله موقع مرضه ولعمول هـ
هـ مع سببها لذهيل

الذهيل في بغداد.

من مجمع هذه لأسباب، برعنت وشبح قدره لرجل
لأديبه بسجتم سعده في فني لكلمه، وطوار صيته في عالم
الأدب ثم مكنه لأصوات الإمام سبغة الفكرية في اعرف
العلامة اسيد محمود شكري الألوسي، من توضع من فون
المعرفة و لأدب وأسأريع حيث به يفي علواً حبيداً من
لدى هذا الإمام الجليل، الذي عرف بالافاضه و بضع في خدمة
الأمة و مرانها فسادحت دائرة علاقه مع جمهوره من أدباء
يعدّد وشعرانها وانتب حولها رهط من افاضلهم، أمثال
الشاعرين الأخوين الهاشميين² رئيسه (ث - 1943 م.
ومحمد (ب - 1972 م) و شيخ كاسم لذهيلي وغيرهم

حيث كانوا يديعون بكتاب نحن وصور حاته على
صفحات جريدته الأريض

2 (1) ينظر من بحرانها سببها من ركة، ومقدمة ديوان محمد الهاشمي،
ج - 197 م، ومقدمة ديوان سيد الهاشمي، بغداد 1354 هـ

الدخيل وبشر التراث العربي.

بعد سيمان لدخيل أول مجدي مارس الصحافة¹ ،
وهام بشر كور بسيف التي عادت أسب العرب، أو
نصيب العرب متأريخهم ويخاصيه ما يتصل منها بتاريخ
الحريرة العربيه، ويشبهه من المعاصرين (علامة التجريفة
العربية شبح حمد بحاس)

فأسر وادد بشر وصدغه في بعد ر ستدع أن
بشر فيها جمعة من مضبوطات التي يهدف إلى قيام الفكر
الإصلاحية وترسيخ الروح القومي، ويدل في سبيلها
لعمال والتجهد يوم لم يكن أحد يعمل إلى بدل ما بدل على
أمدل أعمده

وقد ساعدته في عمله الفكري هـ ، أديب بابه من أدباء
عنده. مثلاً في دسكرح² وشهر بالكنمة القوية، وظنون بباغ
في صدغه بحرف قدمت به وبس لدخيل صدغه قوية
هـ لأديب، هو إبراهيم حمصي عمر³ (ب 942

(1) مجله (العرب) لحمد انجاسر، من ا ج 9 ص 473، 1381 م
967 م

(2) إبراهيم حمصي انعم من أدباء العراق وأعلام الصحافة العربية
عام 890 ومري في سنة 942 م ينظر عه
علام المفظة المفكرة في العراق من 4 ، لأعلام ج 30، ورواد انعماله
الأديب عمر 76

م) اندي كان ايعو ، اقوي لصاحبه في ميدان تصديقه، وفي ميدان لشرفه يثي بخدا اسم الربص» عنواناً له «دار الوديع»

ومما كتب لي شرفا در درج صا لعب البهذه بحسبة للعرباء، ويتايخ الجريرة بقرية، وقد وحده بكني يكون تحدياً بسطون لحناني، وتعبير صادي عن حسن لقمي، ومن هله الكسب (نهاية الأبد) بملفشيدي، ورسول امجد) لاين يشر⁽¹⁾، و(تحفة الأبداء) بلحيل، و(لبصرة) إبراهيم صيب⁽²⁾ ليدجه جي، وغيره

(1) عثمان بن سمر، من مؤرخي مجده وعدم من اعلامها، توفي سنة 40 م بقرعة صا سر مهجة مصادق بذكور عبد عرب الحريد ناصر⁽²⁾ لا م وحده بناصر العرب مصلح 70 . 4 ص 54 (2) 74
 6 بعيم بجد دجه جي و بمر العرب له يد بمر ممدوح
 7 ا سايه جري توفي 84 م
 8 بمر صا بمر لا بصلح م 84 م

سليمان الدّخيل وتأريخ الجزيرة العربية

لا يختلف ثناء في كون الدّخيل، أول أديب عربي
عني باسم تاريخ الجزيرة العربية، في مطلع القرن الحديث
وهو يمثل دوراً نادداً في هذه السبل
ولقد توفي حطاً كثر من حفرته في حباب هذا الفن،
وبصيرة نادرة في معرفة مجاهيله

فما وجدنا متاريج مجده وكتب يذمه أخبار شحيح
واقبصم، مجاز في المظان شي ولعلنا على التعريف
وحد. هذا حتى جعل اسم واحدة بحرية (١) يضاف اسماً
لله وبقوته (٢) ورجحه (٣)

ويمكن تلخيص هذا الواحد من شدة فطنته استشهد بهما
مدخل وهو يهيئ حد مباحته عن قتال بلاد نجد فإن المد
عن أي بي بلاد نجد بقوله

حياً إلى أرض كأن ترابها
 إذا أمطرت، غود ومك وهجر
 بلاد كأن الأتحدون يروحه
 ونور الأفاحي وشي برد محير
 احق إلى أرض الحجاز وحجتي
 خيام سعد درب الطرف يفسر
 وما نظري من نحو سعد يافع
 أجل، لا ولكسي إلى ذلك أنظر
 متى يستريح القلب، إما محاور
 بحرب، وما تروح يثاكر

وقد آخر

في حبيبا سعد وجليب سابه
 إذا هصيته باسمشي هواهيه
 وريح صبا سعد إذا ما تسمت
 صبح، أو سرث جبح انظلام جائه
 بأجرع ممرع كأن رياحه
 سحاب من الكافور ولست شائيه
 وأشهد لا أنساه ما عشت ساهه
 وما نجات ليل من بهار يعاقبه

وما زال هذا القلب مسكن لوعة

سذكراه حشي بسرك الهباء شديده

«من مقام معنوي» نظره: دوح سالار محمد⁽¹⁾

وكأنني أريد ببحر عتاً يجمع في مضادني نفسه من واحد
يجدي، من خلال هذه الأبيات

حقق لأخيل يشر دراساته ويثبت مباحثه عن ديوار نجد،
ومدي، وبأريحتها، وأقسامها، ويعرف ملهجاتها وعمماها
ومكانها كما تحدثت يد بحثه إلى دراسة تاريخ الأحساء،
وحائل، ونمطين، والكويت، والبحرين، وعطراف وعمد

وسمه معرفته بتاريخ الجزيرة العربية، كتاب الألب
أنسلس ماري الكرملي (ت 1447 م) يستعين به في كتابه
مباحثه عنها، وربما كان يستكتبه في الخبر من مؤلف
ويشر ما يكتبه في محلاته اللغة العربيه حيث كان يركن
يه في إجلال العامة من لمباحث التي نتصل بها ومن
هذا البظير، نغسبه لشعر حميرة من شعراء نجد لقد ذكر
الكرملي أنه قرأ كتاب⁽²⁾ ديوان شعراء نجد من العزم

(1) مجلة لغة العرب ج ٥ ص 6، 29، 63، 49 ج 2، 91 •

(2) ينظر كروكييس عراد (الأب الكرملي) بغداد، 969 م ص 239
و كتاب مخطوطه، نسخة منه في مكتبة لدار العامة (المسجد
نعماني) بغداد برقم 9352

معصومين، على تدجيل، شرح له بعض آيات مصائده

ومن هذا جاء في كتاب^{١١} «لأب أمست من ماري
نكرمني ص، 86، انباش 453 في معرض الحديث على
مبحث نكرمني نظرة إشراف عام على ديار سجلا الذي نشره
في مجله البرهور لسنة ثمانية، 1911 م ص 176 - 83
233 241، بوقيع سائسنا أن الاستاد سليمان السخين
ساعد لأب في كتابة بعضه

وحقيقه الأمر، ب السبعث كنه تدجيل، وكف قد نشره
في لبعه العرب يعوان فجده، موقعها، حدودها، أقسامها،
لعانها، سكانها، سنة الأولى، ص 16 25، 63 69،
91، م»

١١ كتاب الأب النكرمني، لكرمني عواد ص 86، 87، 93

آثار الدّخيل

لم تقف جهود الدّخيل عند نشاط لصحافي، من بعده
إلى عالم، يحاول أن يصحّح جملة من لأثورة، تناول فيها
مفصل تاريخ الجزيرة العربية ومن هذه الآثار

أولاً - الكتب المصبوعة:

أ - انعقد الأسلائي في حساب اللآلئ وهو يتضمن
بيان معرفة اللؤلؤ ولصنف وألوان ألوانه، وشمسه، وحساب
أورمه، وبيان العوض في الحسج، طبع على الحجر، في
الهند، مطبعة لبرقي / يوميي وليس فيه ذكر اسمه المطبع
ويمكن أن يحدد بعام 1900 - 1901 م، ويصحّح في «140»
صحيفة من المطبع لموسط

وربما يكون هذا الكتاب مهمّة في بابه، إذ هو يعالج
معرفة سماعتي بحارة اللؤلؤ، ولا سيما في مناطق الحبيح

البحري، وفيه من مصطلحات أهل مصر ما هو غريب ومفيد⁽¹⁾

2- صفحة الألباء في تاريخ لأحساء طبع في بغداد، مطبعة اريب، 133 هـ وهو يتضمن تاريخ مدينة لأحساء، والبحرين، ولقطيف، وظهر انتهى فيه إلى جوته سنة 1331 هـ، وأعاد نشره الشيخ الجاسر في مجلته (العرب)⁽²⁾

3- كتاب في الدعوة الوهابية رسالة صغرى، نشرها سنة 1332 هـ، وهي عمل من ذكر اسم المؤلف، وهي له، عصبة الشافعية بغداد، 161 صفحة

4- القبول السديد في أخبار إمارة آل رشيد نشره الأستاذ العظيم الشيخ حميد الجاسر، في اريب ص 945 م، مع كتاب البيه بأرجيه عن محمد بن الأمير عبد ي بن محمد رشيد رب . 1331 هـ)، في مصحف 351 4170

(1) لغة العرب، الكرسي 264 265 من ج 7، 2، 9 م

(2) ذكره الشيخ الجاسر سنة طبعه في 1333 هـ ينظم مجله العرب ص 440 ومن صفحة الألباء نشر في ص 44 472 (ج 5 - م 6) ص 11 مؤلفه و هو حميد 96 هـ نشره لا م 975 م

وكتب برجه وجيرة به وهو هي أصبه به يقع في مسعين

القسم الأول

تناول فيه بأربع مشأة الإمارة، قبل منتصف القرن
الثالث عشر الهجري، عندما مشأت إمارة آل فصل، وعليها
مصرع إمارة آل علي، التي خلفتها إمارة آل رشيد

و مادة عند القسم اعني درجة من سداهه والضعف،
بحيث لا يصبح العربون عيب كما يقول لشح الجاسر،
ذلك حرف من بشره

القسم الثاني:

وهو اندي نصمن الحديث عن إمارة آل رشيد والذي
سره شيخ حاسر

5 = باظم^(١) باشا ازرايه أدسة صياحيه تدريجه
اجتماعيه، تصدر في أحراه مناميه، خوب الحودت
والاعمال الإصلاحيه التي حوت في أيام باظم باشا، مع
عصبة ساره الأرميه

(١) لم يذكرها أحد ممن ترجم للدخيل

ينظر: مجمع المؤلفين العراقيين 58، ومقدمة الفنون السعيدة ص 96
ومصادر النبأه الأبيه ج 9 و 1 ص 423

شرب في بغداد، مطبعة لادب، الجزء الأول، هي (8) صفحات من لقطع المتوسط وفي حدود مرفس، ثم يصدر منها سوى هذه الكراسة فقط وشرها منحقاً بالعدد المربع من بحلته الحياه، (الصفحة 41 - 48 ثم شرها منحقه

منشورات دار الرياض

1 - عنوان المحدث في تاريخ نجد لعثمان بن عبد الله بن بشر الجدي منوفى سنة 1290 هـ

الجزء الأول، وقد صفي تصحيحه الشيخ محمد بن عبد العزيز بن صالح⁽¹⁾ الجدي المنوفى سنة 1385 هـ، وطبع في بغداد، مطبعة الشايد 1328 هـ. ومنه لأب النوراني في مجلة (لغة العرب) لسة لأرض في الصفحة/ 488 2 19 م

2 - الشبصرة لمثولمي الخمرة لإبراهيم مشيب أياجه جي استوفى سنة 1948 م، وطبع في مطبعة الشايد ببغداد، سنة 1329 هـ في «24» صحفه صغيرة، وحشمه بمصدة عنوانها هي الجزء الأولى لسلامة بشاعر نقولا

(1) محمد بن عبد العزيز بن صالح الجدي، من مؤرخي نجد المعاصرين، درس على الإمام السيد محمود شكري الأنوسي، 1386 هـ

وهو مختل شرباً مع الفجيل في بشر مطبوعات دار الرياض، ينظر حمد الجاسر، (العرب ج 13 ص 5، 39 هـ - 97 م)

حذاء في الصفحة/ 26 . 30 وجميع هديه حذاء في الرياض

3 - حساب المحور رسالة صغيرة، في ٥ لأهم اسحرة، نشره في بغداد مطبعة رياض، وسبها إلى اس العربي، وجميعه انكبة أنها من متاح مكتب تحرير الرياض، أوحته، قربة سليمان، الدخيل وقد فوت أرباحاً كثيرة على يد

4 - ديوان عبد الرحمن لباء لم توفي سنة/ 1945 م، والمعروف بالشاعر الاستقلالي أسجره لأرد، بغداد 1331 هـ

5 - انصور بالجره في تاريخ بغداد لأب أسس ماري بكرمني (ت - 1947م)، نشره في بغداد 141 م مطبعة الرياض

6 - نهاية لأرد في معرفة أسباب الحرب للمعشدي أحمد اس علي لم توفي سنة/ 821 هـ لطبعة لأبي، بغداد 1332 هـ

هذه أسماء الكتب التي نشرها الدخيل، وكذا برمج نشر كتابه بلاد العرب للبحس بن حمد

الأصمعي، وهو أول من حاول نشره من المصنفين، ثم
نجد إلى نشره شيخ مؤرخي الجزيرة العربية حمد الجاسر،
بمشاركته مع الدكتور صالح أحمد العلي (رئيس المجمع
علمي العراقي سابقاً).

وهذا المصنف الذي حفظه بدمج بمشوراب دار
سريضة حيث أدّعه بقوله «لربما» يسمى بقدر
استغنها في نشر نكتها الأدبية والأدبية وقد يجد في م
يجر ضعتها»

ثانياً - آثاره المخطوطة

1 - مختصر كتاب سهل الأولياء ومشرب الأصمعي من
سادات المواصل الحديث» لأمر من حبر الله العمري
لموصلي الموصلي سنة 2٧٦ هـ، ويضم هذا المختصر في
٩٤ صحتة

كان الشيخ قد حصره من سادات العلماء في مدينة
بموه (على ما كانه فصل بسلامة طبيب بسلامة هي مكة
داود باشا، ولأصل منهن لأرياء) نشره الأستاذ محمد
بديوه جي، في موصلي، 9٦7 م في حريش وسم يشرف في
مقدمته إلى المختصر، الذي ما زال مخطوطاً

2 - مختصر (خليفة الرواء في سيرة الرواء) لعبد

برحمي بن عبد الله السويدي الميمني سنة 200 هـ

وطبع الأصل في بغداد، مطبعة الوعيم، 96، م، الجزء
الأول بشره الدكتور صفاء حرمي رسم يشو إلى هذا
المختصر، ودمج المحامي عباس العروبي (ت - 97
م) بقدر عليه، ذكره في كتابه التاريخ لأدب العربي في
القرن 2/ 4217 و مختصر في (06) صحائف، وسجده
مخطوطة في مكتبته. مخطوطة رقم [02 1]، ومه
نسخة أخرى ضمن خزانة الإمام السيد محمود فسكري
الأوسى، هي نسخة بمذكوه أيبه برقم (8825) في
(19)، صحفه

3 - تاريخ أحداث العرب رساله صغيره، تقع في تسع
رسل صغيره، بخط المؤلف، نسخها في مكتبته بمخطوطة
العراق رقم (189) ضمن مخطوطات لأب الكرمي

ومنه قطعة في سبع صحائف هي النكتة المذكورة رقم
(899) نكتة فيها على إمارة آل شند، وآل سليم (أمراء
عبرة) وأمراء بريرة

4 - ابحت عن أعراب نجد وما يتعنى بهم ر. و. م.
حيار لأعراب في نجد، هي عصورهم المتداخلة، وعرض
لأسانهم، وأخلاقهم، وأدائهم وأورد فيه كثيراً من

أشعارهم انتهى من تأليفه في سنة / 1922 م

وسجلته في مكتبة المتحف العراقي برقم (1926) في
394 صفحة

5 - لبحث عن أعراب نجد وحفظه أمر هذا الكتاب،
أنه مجموع من الأشعار لعامة شعراء نجد أمثال زميراء،
نقاصي عبد الله المرح، عبد بن رشيد، عبد العزيز بن جاسر
بن ماضي، الهزاني، وعمرهم ويقع في (332) صفحة،
محفوظ به مكتبة المتحف العراقي، ضمن مخطوطات
الكرومي، برقم (1926)

6 - القون السيد في أخبار إمارة آل رشيد وقد
اشيخ حمد الجاسر، جزءاً منه كما مرّ قبل قليل ويعد هذا
كتاب من أقدم ما ألف في تاريخ بلد الإمارة في العصر
الحاضر، وفيه فوائد بأرجح قد لا توجد في غيره انتهى من
تأليفه في سنة / 1338 هـ حيث كانت الإمارة قائمة في
وقته، ولصلة الدُحيل⁽¹⁾ بوجاهة، جاءت مادته مفيدة، وإن لم
نصف مائة

وسجلته في مكتبة المتحف العراقي، برقم (1344)

(1) مقدمة القون السيد ص 144 ، لأعلام بزركلي 1383 هـ

ويحتفظ المؤلف في (8) صحيفة وهي آخرها مبحث اللؤلؤ
لنكرملي معزول. المخطوط إمارة ابن الرشيد في مس
صحائف، فرع منه في سنة 1919 م

مباحث الدّخيل في تاريخ الجزيرة العربية

عند مناقشة الدّخيل في أعمق مباحث تاريخ الجزيرة العربية، وبكل ما يخصّها، نشهد لمباحثي التاريخ، ذات ريادة، ولإسهامه، وهذا ما جعله يصنع بحيرة واسعة في سوريا من الدّخيل في معاصرين وقد تفرّعت في سائر مباحثه مجالات بعدد وحده، وبخاصة حركته «الترياق» ومجده لغة العرب. عند رأيك تقديم تلك ما نشره في هذه المجلة لغة العرب من مباحث

1 - سوق الشيوخ عرض فيه نموذج لبيته وحدوده،

وعلى ما يسميه شيخ شيوخ بني محمد، حمد بن
سعدون، وتاريخ سنها (179 هـ - 1761 م)

لغة العرب، 19، 21 م، كانون الأول المحرم

1391 هـ ص 245 - 251 حصة الثانية)

2 - بلد البوهيين دراسة تاريخية عامة، وعرض
لأهميتها في عوص المولى، (ج 9 ص 2)، ص 385 - 387،
(1912 م)

3 - المرائق الواردة في نهج أهل نجد، غير معانيها
ودلالاتها من توجهه لغوي (ج 12 ص 367 - 372).

4 - مشاهير بيوت وقائل سوق الشيوخ (ج 7 ص 2
ص 293 - 299 كانون الثاني 1903 م)

5 - جزيرة العرب عرض فيه لأهميتها، ولتكتف
لمؤلفة فيها، رندوها، ولأمراء نجد، بدءاً من الأمير
سعود بن محمد، واستشهداً بالأمير سعود بن فيصل
(ت - 213 هـ)، (ج 5 نظريون الشامي، ص 3، 1913 م
ص 225 - 232)

6 - أمراء لسعود في جزيرة العرب، (ج 6 ص 3،
كانون الأول 1903 م، ص 246 - 301)

7 - أقام إمارة لسعود (ج 7 ص 350 - 359،
كانون الثاني 1904 م)

8 - بقايا بني ثعلب عم من جهة نفعه لغوي، في
تاريخه بعد الإسلام، ثم عرض على بقاياها في عصره

(ج ٩ س ٣، آذار ١٩١٤ م، ص ٤٧٥ - ٤٨٢)

9 - تبيناء درس قند ب. حج هذه المدينة - عربية مشهودة، وعرض سكانها ولكن ما يقتصر بها

(ج ١٠ س ٣ نيسان ١٩١٤ م ص ٥٣٧ - ٥٤٠)

10 - متحد، موقعتها، حدودها، ألسانها، لغاتها، سكانها وختمه بفتح تعرب من مدى شوقه زبيب، بحوان
انطرة وفتح سلاذ بجدة

(ج ١ س ١، تموز ٩ م ص 16 - 25، وج 2 اب 191 م ص 63 - 69)

11 - دراسات في أصول بعض الأعراب وعرض فيها
الأعراب التالية أسماؤها

- انصليب (نصيب، نصيب، نصيب)

ب - السراوات

ج - نعمة

د - النصلااب

هـ - نوارم والمرساندة

(ج 6 م ١ كانون الأول 19٠١ م ص 20٩ -

21٥)

12 - الحميرية، أولؤؤؤ البرية وهي من مدن
(محافظة) اليمنى - يمتد في عراق تقع بين
شيوخ واهور الكبير

رج، اسأ، بيد - 1912 م من 430 - 439

هذه مباحث هي أهم ما دبحته تراجم سليمان بن حليل،
وشرف في محله بعد الحرب النعدادية وله مباحث أخرى
اسأثرت بها مجله «المجبة» و«رهور» وغيرهما من مجلات
بعد .

سليمان الدخيل والصحافة

أصدر الدخيل، جريدته، ومجلة، ومسرح في بحرين كبر
من مجلته وحرية. وكان نشاطه فكري يتوق لحصر في نشر
بدراسات وتأليف الكتب ونشرها. بذلك انصرف الى
«صحافته» يتحد منها مراراً وتكراراً، في نشر دعوته الإصلاحية
القومية. شأنه في ذلك شأن كل من يحب دسائره فكره

والحرية التي أصدرها

جريدة الرياض^(١)

صدرت في بغداد، متمويل من عمه «جبار الله الله خير»

«بعد قيامها انشيط علي بن سليمان بن جندب من آل يوسف وعبد بني
جندب، شونه

حمي نراهم وحي اليوم متفبه وحي ي خمي بالاحلال يا ويدا
وحي يا صاح حار الله يا له على الزوي مناً جلّت اياها

عندما يوجد ج / 284

وكسب في صومها. «الرياض»، جريدة اسبوعية، أدبيته،
بحرية، أهم مصاديق، مع الأمة العربية.

وصدو عددًا لأول في شهر كانون الثاني، 1940 م،
وكانت نحو من أربع سنوات، كان هو فارسها المجلدي في
إفاعة لنفس من الأبحاث والدفع من لمرحبات وكاب يعصم
من أريد في تحويرها صديقه لحميم لمرحوم إبراهيم حنفي
عمره (1943 م) وقد ذكر شبح حمد حاسر،¹
لرياض قامت سبع سنوات (1908 - 1914 م)

والحقيقة أنها قامت أربع سنوات، إذ أن المدخل هرب
إلى الحجاز عند نشوب الحرب⁽²⁾ بعائمه لأبي، خرمًا عر
نطش الأمراء ومكث في لرحاب، نظاهره، مجاوراً البيت
الحرام في مكة المكرمة، ثم في المدينة المنورة، وهناك
انكب على نسخ المخطوطات، العربية التي احتضنت ما ربح
الجزيرة العربية وعرفى. ومما هو حري بالتدوين، أن
«الرياض» كانت هجرًا من منابر الدعوة القومية، حيث
جملت⁽³⁾ لواء الدعوة إلى الوحدة العربية، في زمن كان

1، مقدمة/ القوم جديد من 14، والإعلام لنز كل 3/ 148

(2) في عمر النبال مبدع يعنى من 82

(3) ودليل يعنى، الصحافة في العراق من 28، وجريدة البلاد (من 2

944 م، العدد 2393

استحدثت بالعروبة أو بالعربية يفرد^١، وقبلاً يسجل من
عقدت، وكانت لساني صديق بعض المجلد العربي، لها نصيبه
من مباحث عن العرب والمصريين، والعروبة بما يحويهم
المجيد، ولما كدبته من أبا- لجريرة العربية، وجهه، سمحي،
كثيراً ما كان يتعرض بسخيل للمقوية والمصايفه من قبل
السلطة العثمانية. كما وقع له من تفتش، عدد بشره نصيبه،
بلشاعر الموحوم لسيد محمد الهاشمي لبعده، ذي (ب -
٩٧٣ م) التي عرض فيها بقبصر روسيا، وذكر فيها ما يعاينه
أهل الإسلام في (القصاص) من دن وروهاب، في صفة
سلطته، وحكمب عنه (مذكرتها) وعلى ما هو بحسب
بعدة ملاحته شهر. ثم^٢ عرفت إلى (لعمريه العمانية)
ذكرت لأب- د. فيس بطي (ب - ٩٩٦ م) بعبه الوفا
نسي استقل إلى استحدثت عن جريرة ذات لون خاص في
نصحب العراقية، بل في نصحب العربية فطه في ذلك
حبل. ظهرت «لرياض» أسبوعية، عربية اللهجة، أدبه
بمشرب، وإن لم تكن فويجه الفسا، ولا مشرفه لب، لا
أب صفتها اسي امتاد بها هي لحاية الصدقة بأخبار نجد،
وجريرة العرب، وإمارات الخصب العربي

١- الصحافة في العراق ص 38 ومجلة ديوان محمد الهاشمي

ويجب أن يعرفه - ونحن نحسن تسريب الفكرة العربية إلى الألمان، في حكم الأتراك الذين لم يكونوا يريدون الفرقة القومية انتشاراً - بأن العرب من جهة يفضيه العرب بما أحدثت من كثرة مضجيع والكبابه عن تلك الحرية -
 ٢. بينه وبينه العرب فقد دعت لأحداثهم -
 ٣. صريحاً، يفتقد - ثم على عقولهم يفتقد إلى هذه
 أربعة من عام عربي^١

١ (الصحافة في الشرق من ١٨

وذكر الأستاذ محمد الجاسر^١ أن (الحبة) دأب في
مصدر مبعثة شهر، (أي صدر منها مبعثة أعداد

وقد جاء في ملاحظته قول الدحيل «أما بعد، فهذه
الحبة» يفهمها الإحلاص إلى عشيقه من معرمة حب
معدة لأحد لتكون رابطة بهم في لؤدد، وواسطه بينهم
في سبيل التعاون والاتحاد، حتى إذا ما أثمرت لأوطان
محقق ما يريه الأبناء، فعل قد نبت لأوطان سعادته
وطاب حياها»

ثم ذكر مهاجتي في لميرة العكوبة، وأوضح أنه مبعج
يطلق من لوعي انشومي، ويصدر عن مكر الإصلاح
الاجتماعي، وما ذكره في فتاحيته من كلام، يعطي
(بصوراً) لأمر دج أتبه، قال الدحيل «الإنسان لا بد له من
مبدأ، وكما كانت المبادئ شريفة (كلمة) علا، صاحبها هو
القسم، ورمعو على روزوس وأسكنو بين نجوم
والصدور، وفي سويداء قلبه، وقد تحنن لمبادئ،
أجلها عندما أميداً لشي يرى منه صاحبه حياه شعبه وعمومه،
وبقائهم من جهن أو رفق وذل وعبودية أو عصم حقوق»
ثم قال أومع ندمهم أن الإنسان لا بد أن يكون

(١) العرب السيد ص ٤١

شريفاً، وأشرف مبادئه هو مبدأ العبودية لحيمة الأمة
والشعب^{١٢٤}

جريدة جزيرة العرب.

جريدة أسبوعية عامة^{١٢٥}، صاحبها الأستاذ اسمعيل
داود النعيجي، ومديرها ورئيس تحريرها سبهار النعيجي
صدر عددها الأول في بغداد، يوم السبت/ 2 شعب،
1350هـ/ 2 كانون الأول، 193٠م، واحتجبت عن الصدور
بعد ثلاثة أشهر

١٢٤ تاريخ الصحافة العراقية ج ١24

سليمان الدّخيل والوظيفة

أول خاتمة حياته

بعد حياة حافلة ساعد العفيف من أجل الحق والامه وانكسبه اشرفه، كن اندخيل إلى العمل الإداري، حيث دخل (معمل، بحكمي) في بغداد في 1/22 192 م موظفاً في وزارة الداخلية، ورح بسبعين في مؤسساته الإدارية في بغداد، ومنس العمل فيه لأخرى فعمل مديراً ساحه (سدا) من نواحي بغداد، ثم مديراً لتجاريات في عدد من مراكز المدن العراقية، ولاحقاً مديراً (عبدة عنه)، من مدن محافظة (الأسدر الرمادي، ثم نقل إلى العمل في^١ مديريه (السعديه عامه) في بغداد، بالإضافة من خبرته كمنسبه ومكثله، لإعلاميه في ميدان صحفونه، لأرب

١. بين هو جريدة بلاد نخدم ٩ ٤ ١٠ ٤

ومن عجائب الأمور، أن تنتهي حياة هذا المجاهد الكبير إلى ذلك من الحور والباقه، حيث اضطر إلى بيع مسودات مؤلفاته وما يملكه من الكتب المحظرة إلى الأب أنستاس ماري الكرملي، وهي الآن في مكتبة المتحف العراقي (ضمن مخطوطات الكرملي)

وطن على هذا الحباء حتى وافته أنبيه، في مساء ١١ يوم لأربعاء 11 لمحرّم ١٣٦٤ هـ - 27 كانون الأول 1944 م

وقد رثته صحيفة (بلاد) لعمامة، بكلمة صرخة، كتبها صاحبها الأستاذ رفائيل بطي (ت - 1956 م) بعنوان أولاد صحافي حر في ١، ثم تبعه الأستاذ عبد ممدوح أبو الكا،

(١) برزت سنة وفاته عند كل من أُرُخ له، في سنة / ١٩٤٥ م

عنه للأعلام ج/ 188، والأعلام السردية في حياته الرابعة عشرة المجلد ج/ 203 ومجلد المؤلفين المجلد ج/ 58 ومجلد الدراسة الأدبية للمؤثر يوسف أحمد دهم (ت - ١٩٨٨ م) ج 3 القسم الأول، ص 423 ومجلة (العرب) لمسيح حمد الجاسر (ج 4 ص 5، ربيع الثاني 391 هـ ١٩7١ م وحرر من 475، 476، 1386 هـ 1967 م، ج 5 ص 6 من 0 د الفعدة ١٥ المجلد 95 هـ تشرين الثاني - كانون الأول 975 م من 44) وروضة الناشرين عن مؤثر صمد بنجد وحيوات السنن، لمسيح محمد بن عثمان نقاشي ج/ 133 القاهرة، 400 هـ مبعده الحسيني وعلماء نجد خلال سنة مرور لمسيح عبد الله بن عبد الرحمن الياسم ج/ 284، الطبعه الأولى 1398 هـ

الذي جعل كمنه رثائه يعنون «التاريخ فقط» من صحفنا
 الصحف في العراق، ونشدها في (البلاد) أيضاً وقرهه
 بالأساتذة إبراهيم صالح نكم (ب - 1944 م)، وإبراهيم
 حلمي العمر (ت - 1942 م)، وهشام الرفاعي المكنى
 عنهم - بحق - من صحف العلم لنظف في العراق

③ ② ①

تحفة الألباء في تاريخ الأحساء

الأحساء - اسمها - صفاتها

يقال حسب الماء يحسوه (ذا مدوله من الأرض شيء
شيئاً والمكان أو الحفرة التي يحفر فيها الماء يقال
حسب وحسرو ويجمع على أحساء هذا هو المشهور اليوم
عند عربات نجد ومن ولاهم، فهم يضمون على أمثال هذه
الآثار أحساء حتى ما كان يؤخذ منها الماء يتحسنى أي
يتحصل عليه شيئاً بعد شيء إما بأنه غروباً أو بما أشبه ذلك

أما إذا كانت غريبة عتيقة مطوية فأدرك واد كاس و سعة
أعدت لا اجتماع السبل فيها فبركة، وإن مطو فقلب ويجمع على
هذان وقلب وتكسبيل هذا في كتاب «النبوة لأبي زيد»

وعلى هذا النوع يكون المراد بالأحساء هو أشبه شيء
بالآبار تحفرها العرب في مجاري المياه كييطون الأودية
و بشعاب وما أشبه ذلك من إذا سال به المطر جملة هي
بعض مقاماته وممراته فإذا حفر به حفره وجمع الماء

بأسرها تأجد العروة محسيتها في استلزامها

واذا كانت هذه الحبر على من دامة فيديف بها ثمينه
سبل، يا حبي هندهم يراذ به بحر المندر : إذا تحاو ب
نصامه وهي اشبه إذا لم تنجذورها

وقال ياقوت لي محبته به الماء لدي نشقه الأرض
م برمل بيد صدر بي صلابه أنسكته محبر عرب عنه
ثم عمل فسنخرجه وذكر به برمل بمر كم أسقيه حبل
صند فإذا قطر برمل شفق ماء يحظو فإذا أسهى إلى برجل
، تر حبه مسكه ومع لرم بر حر الشمس أن يسف ماء
وإذا شد الحبر ثبت رجه برمل عن الماء فصح عدياً يتبرص
موت

فمن يقدم حرف م هم لأحباء وما يرد به وشد
سميت بعرب منها كثيراً بهذا الاسم، منها ما ذكر لي
بمحجرات رثيب النعة كاحساء بني سعد بجدة هجر
وأحساء جديفة هي، وأحساء خرباء : ح غلب
و حساء حواء حرم هي حواء مكة وبنو عبيدة ط
حداً بها سم : ح حالي كان بعد ثم حواء سقط

جري لك بالأحساء بعد مؤوسها

غداة لخشيري بين باسمك تعلب

عليك بصرف الناس ما دمت ولياً
 كما كنت في دهر الملقنة تُظهِر
 وأحساء بني همد، وأحساء بني لُدي فان فيه
 يحيى بن مطير الأسدي
 أيس حيرانك هني الأحساء؟
 أيس حيراننا على الأطواء؟
 فارقونا و لأرض مسنة مو
 ر الأفاحي بجانب لأواء
 كل يوم بأقحوان وبور
 نضحت لأرض من بكاء السماء
 وأحساء الأبحر، وحساء الثمام، وأحساء بني
 جوه، وأحساء بني حريسة، وحساء بني مريم وحسيان
 لجرج، قال بعضهم
 ألا أبها الحبيب ما جرج لأؤنس
 من نعبت ملو ر يحود دواكما
 حمومان باماء الرلال عني لخصا
 نليل هني ممح الرياح فدكما
 وحسي عميم وحسي مدبر فان بعضهم

أبى بخلتي حسي المدبرة هل لنا
سبيل إلى ظميكما أو جفاكما؟
أبى بخلتي حسي المدبرة ليثني
أكون طوال الدهر حيث أراكما
وحس كذب، وحس ليظرد قال الروح

أبى بخلتي حسي المظرد إنسي
لعبث إلى القدرات مما تراكما
سأشكرك بالله أن تحملا الهوى
بميري وأن تعبث مسي قواكما

ومنها ما لم يذكر وقد حدثت أحيراً، وهذا لا يوقف به
على حد، ولا يستعصى له عدد، ولكن بين معنا ذكر ما صار
مدينة وتسميت به لا هذه لأحساء التي نحن بصدده استبح
عنها وهي المشهورة سابقاً باسم أحساء بني سعد نجداء
هجر، وتسميتها بعرب اليوم (أحساء) بالاسكان باللام ورفع
حاء والسين وهي نجداء هجر واسمها حال ب هجر معنى
شامل لقطعة الأحساء والبحرين وما بينهما كما يقال بشام،
والعراق والبحار

صفتي

وأما صفتها فقد ذكر صاحب «تغويم البلدان» أنها بليدة

دات بحمل كثيرة مياه جاربه ومياهها حارة شديدة الحرارة
ويحبب بقدر عوطه دمشق مستدير عذب

واذا أردت أن تصنعها للمأوى، فيمضون أنه في أرض
دات زمان كثيرة وبس هذه الأرض بلد واسعة كثيرة البحر
والسفن والبحر والأشجار وعطس شديد الحرارة فيحدث
في أيام الصيف هواء مائلاً فيه شيء من البرودة وسكنة
يكون دائماً مريحاً للحمام والأفراخ، ولين ليس على
شيء عظيم من المطانة لأب بلاد متخرة وعلى كفة العرب
الرخاء

وعراها ومبانيها متفرقة وهذه لبنايين قائمة على عيون
وانهار يختلف في صورها وكبرها

وهذه بلاد مسطحة مده من بحر مع ماكنها يحس
بجو البحر ورياحه في م نصيف وهو في دولة
بداة في مسط شديد بالسير حسني وإذا به

مؤسستها وموقعها وحدودها:

م نعم على شيء يدل على من اسم الأحياء لا ما
مقدم ذكره، وعرفت به أي أحياء بني سعد وعار بعض
البحر حبي أنها كذب فس كفي منه لطائف من الجسم لكن
المشهور هو أن النبي عفرها فجعلها مدينة بحر هو أبو طاهر

موقعها

و من مداخله عند فسد العرب حـد البحر من شبه
السام هي طبعه أكثر منها سياسية وهي (1) البحر و (2)
البحر و (3) البحر في واسط شبه جزيرة العرب و (4)
وعبر مرفق على بحر عمان و (5) لأحياء على الخليج
العربي و (6) عمان على هذا الخليج أيضاً و قدس في اتجاهه
لشرفه سجد ويعد عنها سبع مراحل

و أم من جهة الحرم و بطون فتكون على الحساب
عربي 37 درجة ونصف ووجه طولاً و 22 عرضاً

و على حساب مدن تكون من خط الاستواء بين بدرجة
30 و 42 عرضاً و 6 و 48 درجة طولاً

حولها

و أم طول البلد بقدر ذلك علامة السد محمود شكري
الأنوصي أمي شتان رسون سدة عار من (بيريه) و قدس
في جنوبه إلى جزيرة لعناصر الواقعة غربها

و أم من جهتها الخمس و ثلاثاً عشرة ميل الكيلوي طولاً
و عرض منحل فيها مائة ميل الكيلوي

(انصواب)

حدودها:

وأما حدودها فمن جهة الشمال يحدّها انكرويت وهم
كانت دبعة لها ومن جهة الجنوب يحدّها نظرو، ومن جهة
شرق الحبيج العربي ومن جهة غرب بنود اندها وأرض
الصمداء و نصمان وانسنا و لسان بينها وبين نجد القصص
أرض ذات صلابة شديدة، وأحجار كثيرة، بعينة الصمداء من
من فيها بعد خمسة عشر باع ولدهاء كثير من منطوق أولها
بأرض مصر^١ وأخرها جنوباً عن الأحساء فهنا الماء إلى
نجد يحنح إلى حقل الماء يقطع هذه المسافة لصعدها
وسى نجد على أن المسافر منها إلى تلك الديار حاجته إلى
الماء أشد لا، أرضها وشكها متشابهة في كل شيء، وأحياناً
المدى يشبه عنده الأمر يقع في حيرة وأما الطريق أو المسير
فلا يد منه أبصار لأن أعراب تلك الديار لا يردهم أحد من
الناس والسلب إلا مسير منهم معروف من بيوتهم الكبيرة

وسمي جعل للمدينة هامة هو ورود لأعراب الكثيره
اليه للاقتدار والشرود من بضائعها ومسوحاتها سي هي راحة
من الأعواب وأعدى نجد أكثر من غيرها

والحلولة الدهماء ولصمداء بينها وبين نجد قد أصبحت

١ طرف الدهماء الشمالي لا يتجاوز وادي امرحان شمالاً (المغرب)

عشاروها في أمن من عات الأعراب ومهاجماتهم فلا يحدث
عليهم من عذاب العشار الأخرى إلا شيء قليل أو ما هو
من تلك العشار نفسها فيما بينها أو من أمير كبير كحد
أمره نجد فيه يعزروهم ويؤدبهم من ما حددوا من انظم بق
وعاشوا في لأرض فساداً

لقد بق على هذه البلاد أمره كبر أهل إمارات واسعة
وجه ومطوة ونام شديد همروها فكانت في أيام بكتيرين منهم
مدينة علم ورفي وتمد في سعي وفضل وفضل عظيم في
بحر وب والعروب من سيدي ذكره بحول الله ومشيت

وآن أنها أصبحت على جانب عظيم من الأحر
ر لا يحفظ فيها أمر حدث فيها خيراً ولا حاجة شوح
امبات ذلك لكنها من صحت في أيامها الأخيرة في أمن
حار وخالص خسر تحارنها فو فر كن قافلة فقدر ما بين
الأربعين ألف وثمانين ألف ليرة، وربما صدق مثل هذا
محدث في سنة مرة و مرتين، وذهب من كثره عاب
لأعراب عبيد حبيبا رأوا من انوف مدعف لهم في ذلك
وكم من مرة استجبت أهابها بأمرام محمد لأديب هؤلاء
لمعتبين فيخروهم يؤدبونهم ويردون الأمية^(١) إلى مجاريها

(١) النباء

ولد موهب عني بعض ذلك غير مرة فقدر^١

بناؤها ودورها وقرتها

بمن بالاختصاص في سدي شي^٢ عريب عن البلاد العربية وإنما هي بالدرجحة لوسطى بين البلاد العربية والبلاد الهندية ذلك من حيث القسمة في بناء الهندسة وما أشبههما وأما من حيث القوة والجماديه فهي لا تقل في سدي عن سائر البلاد العربية فوه بـ... بكي استختم فيه مما هو كسفة طرق مستعمان أبناء أهل الشام مثلاً يستعملون: الحجارة في أسس البيوت والجدران والنوافذ وغير ذلك وأسيانه وجود الحجارة كثيرة عندهم ذلك لأن رصيدها جوده وموقعها بضماف لجمال بقاء وهكذا يكون عن بناء المرحل في أهلها يد طرس في بحبه الحجارة صنفه ووضعها في البناء ونهم في ذلك نفس جميل وصنعه نظمه لا يكذب ب يصارعهم فيها أحد غيرهم

وأهل العراق عني خلاف ذلك فإنه كان مستوحص مدنه بعدة من الجدران كانت صانعي الخرابه بالأحر وهو شيء

(١) يقصد بها سور في صحفه عهدته من معالاً وكان سور في القبة
عرباً بالأحر الكرمني وهي «الحياة» والبريد في الفتيان بال المذلل
محمد مه

بهم فيه أفضلة من غيرهم وبهم في طعنه وجهه مستطاني
كثيره يحسونه لا يحسها غيرهم

ويعتبر هذا نقول عن الصبر بفتحة و لأحباء قريب
على هذا النحو ، إلا أنها لما كانت بعيدة عن العرق لم
تدور عند أهلها صناعة لأجر ولكن طسه بلادهم بوجه
على انشاء حتى إنها قريبة من الآخر في القوة و حكمه
وبعد فإن انشاءه قد يكتفون بها بدون شيء ولا طبع مع
ذلك ترى بينهم ذات معة ورعدة وسكنم مدة طوبه روح
من محسبي والمائة معة

وأما دورها شمسها ما هو ضئعه و حدة أعينها ما هو
طعنان ، ودور ثلاث حركات فيب قليل ، أكثر سوتهم و معة
ما ب ن هو فيه ما حم لهم في صبيبه و بلادهم في
لازمه لأخرى بخلاف آخر ؛ مثلاً فيه ميعه لأقرب كثيره
محسبه ب عاب و ر كره و عجم و حور و عذهم و عده
كما وادى الأقوام فيب ردت الأملاك و لا صبي معة
وأمرت شيء يستفيع ن تشبهها به من اسلاء العربيه في الماء
والحدرك (بعمويه) فيبي بلادهم يكن متقدمة في لبا كما أنب
بم تكن متقدمة في انشوء و فتجاره كما يأتي بين ذلك انشاء
له هذا من جهة ماء وكفنه

ما دورها من جهة اعداد وكثيره ونحو عدد و حصان
 فيس ه لك معتمد رسمي لا يقدرى، وق ذكر بعضهم
 الهدف لتي هي عاصمة الإمارة ومركز الحكومة وأكبر مد
 في الاحياء أو لتي يظن عيها الاسم يوجد بها ثلاثة آلاف
 در شرب مع هذا لا يستطيع ا تعرض ربه عا ذكر لان
 بر منها تفعلاً عن حالها لأوسى إن لم نقل إن رأيت منها
 بأجرأ ومثل هذا ذكر في تقويم الحكومة بتقديم لمصرة⁽¹⁾
 وذكر مثل ذلك العلامة سبب محمود أمدي شكري
 الأوسى⁽²⁾ في تاريخه وأما مجموع دور خطه الاحياء في
 قوه كنها فتقصر بأكثر من عشرين ألف دار وهذا في نظام
 يس بالشىء الغليل على خطه كثيره نرى

وأما قراها فهي كثيرة، لقرى وقد ختمت في عدد
 منهم من قراها بأريد من متي قريه ونقل بنا بعضهم أمي
 يريد عن أربع مئة قرية ولكن لصحيح للمعروف أنها تقرب
 من ثلاث مئة قرية المعروف عنها ما يقدر باستنبول ولي في
 صغار، عدد واسم بلا مسمى، وقد ذكر الأوسى في تاريخه
 أن فيها أكثر من مئة قرية كبيرة لكس لم نقف على شيء من

(1) يقصد التقويم الذي تصدره مصلحة التوكية

(2) يقصد «تاريخ نجد»

هذه لقرى الكبار إلا هيلاً كانهفوف ولسور وانشه وانجيل
وانكوب ولسافل ولسون ورفعة وانفور وصدية وشبه : م
اربيع وأكر ما فيها الهفوف فهو مركز الإمارة في زمن أمراء
سجده وفيه مقام الحكومة أيام كاسب بيد العثمانيين،
وكانهفوف لها سوران سور داخلي وسور خارجي محيط
بالبلدة ومن بوابتها جندق وسور الخارجي حصة أبواب
على كل باب قطعة، ولسوران في وسطهما يشهران وثربان
واحدة هي أخرى أما ثيوب اسور، بخارجي فهي كما ترى
حسب هذا الترتيب

باب المنح	من جهة القطيف
باب الخميس	من طريق بوير
باب الغرب	جهة القطيف
باب الرياض	جهة الرياض
باب الوصف	جهة القصيم
باب المنح	في داخل انكوب

هذا على سبيل المعروف ضد بعض أهل نجد أما عدد
أهل الإحصاء

باب الفصح	من جهة الشرق شمالاً
باب أوليفه	جهة قطر غرباً
باب بيسانين	إلى جهة اليسار
باب معجور	إلى المعبر
باب الحميم	من جهة المعبر أيضاً لأن فيه فسون

البحر

كما يأتي وتراه في رسمها وهي وحدها لها^١

طقسها وأراضيها ووراعتها.

جانبها مطلق في هذه اللحظة يحذف عن غيرها فهي
تستمر إلى البحرين وخطرها فيها بحر، ويانظر إلى لحر
شديدة البحر هي أيام الصيف، وقد يبعث ريحاً الحارة في
البحرين درجة وهي كثيرة، والاهوية والرياح وفيها ما
من كل محل واحد كثر من مصادره بسفل أثناء هبوب
الرياح، نحو صيف من مكان إلى حر، فتدبر كل شيء تعبر
عليه والذي يفرقها عن البحرين هو أن الأحساء بعيدة عن
هوية البحر، البرجة في أيام الصيف، من هادي البحرين
يلامون الحساء في ذلك الوقت، أكثرهم يصراد إلى خارج
بعد في ليسانين لبعيده، حيث يكون الهواء مشافاً على

١ - رسم بيت الرسم في المخطوطة

طناً وهي لأحساء في أيام لربيع طيبة بعمام ليدية
لعمام، وأم في شتاء فهي تشار مجد -، بيمامة معروض
في حاة البرد وشده، و لأهلي يوفدون لحمل و شوك
وأهص الشحر و حصة و لظرفاء و ما أشبه ديك

وأم أاضيها فأكثره صحتي وها خاليه عن الماء
و حسب معوية الرضعي انعميم بقدر أراضيتها في سبع
وعشرين ريف عدد و يعادل منها لمزروع مقدار 9000 عدد
لكن إذا أمست مجاريها وأهاليها لا ريب أنها مربة نفسها في
مررعة فتصيح تورج ما يقدر بحمصه عشر ريف عدد، لأن
أهاليها مبادون إلى لحراث واورر مه أكثر من غيرهم

وأما زر عنده فيزرع فيها نعيم والشعير و شلب¹
و دجن والأذرة² عالياً، وأهليها لا يقننوا عن غيرهم مبادره
في الررة، غة، فإنهم ممن اشتهروا في ديب حصوصاً في عرس
الأشجار و لحمل و لهم في تربيتها وبتقيحها مهارة لا
بصرعهم ليو أحد غيرهم

وفيها ما يدب من أربعة آلاف مررعة لشلب و ديب
ومما مررعه لخصطه ومن مراوح الشلب (وهو الأرز) و

(1) الرور قبل ان يزرع عن حه القصب

(2) الصوب (الأذرة)

بريه على اربع مئة فرسخ بعد حصن الشب تررع حصه
وهي حين كثره لأمدار قريد لمرورعات فيها ريده عظيمه
لمستعمليه منها ابلاد الأخرى كالبجرين وعمان وبلاد نجد
وكل ابلاد الشريبه منها وهالك عربان كثيره عبرها من
لأحساء دائماً

عبوتها وثمارها وأنهارها

هي لأحساء عبر كثيره : كم سببها دمه على عيون
وهي حسب بكثرة مائها وغديره بكر منها عن نجم وعس
خريسان

لأما عين نجم فعليه مدار أهل الهندوف وهي عين
كثيره حلقه عديه صاويه لماء منها يستقي أهل البند وأكثرهم
يعملون ويطلبون من مائها وهو جار في الصنف : شباء
وقد وجدوا فيه مائع حم

وعُمرت هذه بعين هي قرب سنة ١٢٩٦ هـ هناك حويل
شيباً كثير^١ من النخيل والأشجار وقد فاقب ادر لأحساء
كنها^٢ وهي وصفها من أحد الصنلاء وهو الشيخ أبو بكر بن
شيخ محمد الملا رحمه الله

(١) لوصف شي كثير

يا عين نجم ففت آبار الحسا
بحررة وبحار ماء يصعد
إذا كن حمامات أصحاب انقري
يحتاج قاصدك لبار موقد
ودخان مائك ليس فيه مدخل
للخلق بل شفير مولى يوجد
لولا الصوب قد عرمتك ترادفت
سما إليك راية وترده
سما اجماع رجائنا وسائنا
من حوى عروصتك التي هي تقصد
وكنا اختلاط الطّب من لا يشتهي
سراهم تلجبي ولا يتورد
وكنا مواضع لا أبيع مدكرها
حوراً ويمهها (١١)

وقال سلاله بعداء الأماثل لأحبائي لشيوخ عبد الله بن
الشيخ محمد بن عثمان لأحبائي مديلاً لبيب الأول

(١) من هذه المنظومة ونديتها في التاريخ مجدداً للأوسي استندت إليها
الدكتور هـ حسين عيسى ضعف الشعر في الجزيرة هي بحنة الأهمية
لأدب في جزيرة العرب

يا عين بحكم نقت ابر الحسب
 بحرارة ويخار ماء يصعد
 وعجيب حالك كم ذهب ذا فظه
 حتى يحبر فيه وهو الأرشد
 ومن بعدك أن يعد نصيحه
 شيء مولاك وحسن دانت يوجد
 وإليك قد سميت ابعرا تم للورى
 متخرجين فداك خلدك يقصد
 واساس ظراً أظهروا حب الشاء
 والقيظ عدهم يفيض مكيد
 وسبح وسلك بالنساء ببره
 ولأه ينظي انه حير مكيد
 وإلى ميع جناث للمعروس كم
 من سيد أصحى هوى يتردد
 مندمع قد شوهدت وصرح
 يدع القلوب بأنسها متقدم
 قد كنت طناً باقماً للريح إن
 مكنت بحكم سره مسيد
 وبكم رى بك من حبيب سره
 مما عراه ومن جرمأ شهيد

وإذا تضيق هموم قلوب
 معالجها أن تنحبك فتعبد
 ويبد شمعيت قلوبها حتاً فكم
 تك عبت متاً سلوة وتجلد
 م ران قلبي جاحاً بوحالك
 أبداً وتسير أن المحبة توكد
 هذا وبما من ربي باللقا
 ران لعب وأنى الهيا ولمعصد
 لولا مواع دهرنا لتراذلت
 متاً إليك ريادة وتردد
 دم سالماً في خمص هيش مخصل
 محروس ذات سوحها لا يمتد
 ثم لصلاة مع لسلام على لبي
 والآ م بح الحبحم يعمر
 وقد قبل بها شيئاً كثيراً وكذا العوم بهم فيها اعتقادات
 كن من به حاجة إذا دعس في هذه نحن يراً إني عبر ذلك
 من يعتقد به العوم به كثيراً ولا طائل تحته هذه تولاها أمور
 نبعود لا يبين دعوى أياماً وذلك متاً لتدريعه وجوعاً من
 بسد عقائد الأمة لأن هذه الأمور مما لم يأت بها الشرع
 لشريف لا في الكتاب ولا في السنة بل إنها تجعل الناس في

الإنكار على شيء لا سعة لهم ولا يضرهم وهذا مما يعصى
 الإنسان إلى الكفر والجبن والنفس في اسمي وهو من جملة
 الأسباب التي حطت بالمسلمين وأخربهم وقد ذكرنا شيئاً من
 ذلك في بحثنا من عقد أهل الإحصاء فراجع

وأما عين خرسان^(١) فهي أقل من عين نجم فلا حاجة
 إلى إظهار الفرق بينيه وهذا عيون كثيرة سمى بكماله لقلة
 نوائمه من ذكره

ثمارها

وأما ثمارها فهي كثيرة الأثمار ويوجد فيها اسخيل وتمر
 الإحصاء مشهور ضرب به تمثل نكثته فيقولون لمن جاء
 بشيء يريد أن يبيعه ببلاد رديك شيء كثير فيها طائر كامل
 السمور يسمى هجر ومن تموره لطيفة لخلاص الشببي
 والأريز وهرة وسموره يرسل إلى جميع الأنهار في السما
 و لخلاص من أحسن ثمرها حبه رقيق لذي، عظم لجيد
 رقيق لشيء طيب الطعم، لذيذ السائل وعلى ذلك قول
 لأعربي من أهل عمان لم سئل في جملة مسنه عن خير
 اسمر فقال خير الثمر ما عظم حبه وذي سواه ردي

() الصواب (خرسان)

سجده وبالحجمه لا يوجد في لب أحسن من نمر الإحياء
لا نمر مجد قواه العريك الذي يس له مثل

وهيه المواكه انكشيرة وأحسها الحرج وفيه الأمرح وهو
يوجد في السحورين ونجد وفيه من المواكه والسجيل والسدير
العظيمة شتاً كثيراً⁽¹⁾ فإن فيها من البساتين فقط ما يريد على
اربعة عشر ألف سستان، ويوجد فيه اسبق الذي ليس له مثل
وهي ز منه نوعاً معدوم لموى⁽²⁾ لي غير ذلك من جميع
نموكه المختلفة انطعم وانلوا

أنهارها:

وأما أنهارها فيوجد هي عموم أراضيها ما يقرب من
ثمانمائة نهر ما بين صغير وكبير ولاكثر منها يسبح من بركة
البراعة من النهرين⁽³⁾ شدة العصور يسبح من شاطئ نهر
بعد عن النهرين، بعد نصف ساعة وأما عظمها على

(1) النوايا من كثير

(2) رفته في بستان للأح الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد العزير آل مارك منه
1358 هـ ويدهى شجرة (أم صميم)

(3) كذا، وتدل هذا أصح من (النهرين) فقد ورد لأحد الشعراء قبل ذلك عام
ب

مها مهنه (النهرين) من بحر

نعمه المكون ذي أم ربه الواسع

أصل الإحصاء وهذه الألف فيها ما يرفع ومنها ما لا يرفع،
وعلى قول البعض إن بعض لا يصح ماؤه لرفع الكو
العالم هو ما عليه يسانها ونحوها ومرتوعات، وعالم آخر
البد في أيام الصيف يسكنون يسانهم وفي بعضهم لحرمتها
ولبتره فيها ذلك في حين أسوء شعر وحية وأكثر بمشائر
اسمي ترد للإمير في ذلك نوع من قرب أيسين ونحو
مستور ونظف من مكدي

و ما معدنها فيوجد فيها معادن كسرة سم معروف حتى
لأن ما هي ومنها سمعة معادن يسكنون فيها بملح وثلاث
معدن بجمع ومعدن طين قال سيد محمود شكري آلوسي
في «تاريخ نجد» ما ماله أن هذا بطين يستعمله لسكنه هناك
يستعمل من الصابون وأما معدن الملح فلم يستعمل منها
سوى أربعة والثلاثة الباقية مهيضة وهي في الصحراء مكشوفة
لأنها لا يحد منها تصادر والوارد، وذلك مقصود بشريعة
لعمد الله ورد «الإنسان شركاء في ثلاث الماء والصح والمكلا»
وهكذا لحال هذا امرء العرب في نجد فإن هذه الثلاثة لا
يقول عنها أحد لا صغير ولا كبير ولا أمير بل هي مشتركة
رسان كهم بلا قرى

بحث في حيواناتها وما يتبع بدب

اشتهرت الاحياء في حويره بجوده حيواناتها
ومعروف على اثير في دث، وبدي فيها من احيوانات
الاهلية لا يقل عن غيرها فمن حيواناتها النحل والابر
البقر والبقر فما ابل لاجساد في عظم من حريه
طولا وحيرة وسوءا وهي مشهوره بسبب اناها ابل من
غيره صبرا على الكد والتعب وابنها تعيش في بلادها
طويلا لكتيا لا تسنم في البلاد الاخرى البوده وكثير
من التجار ياخذونها ويحسونها إلى مصر وسوريا حيث
سوق الابل هناك رائج جدا، وأكثر ما تكون أنوار ابلها
صهت اللون وصفر وشود وحمر، والأنف والأسود اللون
فيها قس وهي لا تعيش بالبحر في سيرة ولكنها تسنم في
بلاد مصر وسوريا أكثر من غيرها وهي حادة من عباد
في دث لا يكون طولا يكون رقة كذا في بلاد
في لأرض، ولا ما عبقها بعبها بسوا النحل
حسب الصنوع في سبب فيهم عباد، موصي عباد عدم
بحيواناتها في عيد كل سنة وهكذا كانوا يسمونه في
بلاد نجد وبلاد العربية كذا

والا نل عبادهم لسبب وحسب ويسمونها إلى أربعة
الاسم عبادي وهو ما يوجد في بلاد وثلث إن هذه اسببه

بن نعمان بن المنذر والأصل منه النعماني بحرف¹ أو أنه
نسبه إلى بلاده كما قيل في الأحسابي ودل في نظرها أقرب
ولله أعلم

وأحسابي أو حساوي نسبه إلى الأحساء وهو ما تقدم
ذكره

وجودي، وهو ما يوجد في بلاد اليمن² ويستعمل
حساً في العراق

وخر وهو ما يوجد في بلاد نجد وهو أشد وأعلى
وأكثر وأصبر من غيره على الكد والجوع والعطش، مضطجاً
تسقيهم في أيام الصيف بمخضبة واسعة وبمبيدة أيام برد أن
تشرب ولا يكون عندها في ذلك قيد

وما خبيثها فعليه حبيب المنظر، مشهودة بالحدودة
ولسوى، لكنها ليست ذات متاع وأكثر خبيثها من العشائر
نواميسها وسأني ذكرهم

وإحليل تقسم عند عربان نجد إلى ثلاثة أقسام. أحسن

(1) هذه النسبة غير صحيحة وأصل النعماني هو ما كان يعرف بمبيدة
بالمهري نسبة إلى مهرة من حضرموت وإبها أنجب لابن عبد العزيب
(2) الصواب المنع بالقاد

وهو ما عرف دُستَه وأصانته، وهما انقسم لا يوجد إلا عند
لأمير بن الرشيد والأمير ابن السمود ويخص رؤساء الحشم
لجديده

وفصيل وهو لذي انفصل عن أمه أي كانت أمه أصيلة
وأبوه ليس بأصيل

زوصيل وهو لذي فصل بأمه و انفصل عن أمه كأن
كان أبوه أصيلاً وأمّه لبست بأصبيه والحيل في جهة الإحصاء
في هذه الأيام أكثر من غيرها، ونسب في ذلك أنها كانت
تصدد في هذه الحروب الأخيرة في نجد لأن الحيل أفضها
(المنصور والماريني)^١ هي هذه الحروب التي طالت نحواً من
خمسة^٢ عشر سنة

وأما حميرها فهي أصلاً حُميرٌ توجد في نجد ومن أسبغها
وأصبرها على الكد والتعب

وأما بقرها فهي من أحسن بقر جزيرة العرب ومن
أكرمها

١، المنصور والماريني نوعان من النخاض

٢ الصواب خمس عشرة سنة

وعمر ذلك يوجد فيها أسرع نحو باب الوحشية
 كالدب، والضب، والارب وابن اوى، والثعبان، والسرور
 ليرى، والسمك، والحشيشة، وفيها أنواع لظهور كالحماد والعراب
 وما أشبه ذلك. وما فيها ما يبيت بحريرة العرب كالعصف
 ويطرفاه والارط وغيره. وحيدها وإيها وحمرها من أسرع
 حيوانات الجزيرة الألهة معينا، وسرعها الصياد، والعصف
 وعظم ركب.

سادرها - وحصونها - وما يتعلق بذلك:

الأحباء لها ثلاثة بادر وهي نعيم والصب وعصر
 وقد كتب في أيام الأمير بن سعود بن محمد بن سعود
 وضعيتها ومنحرفها وهذه بادر الثلاثة بدمعها من حيث
 لإدرة بن جميع شؤونها وأحوالها السياسية والاقتصادية
 وغيرها. وقد كتب في أيام بصرف الأمير بن سعود عن
 هذا لشكل نكهة يوظف في كل واحد منهن أميراً من قبيلة
 وعزل الأمير إذا صدر عنه شيء مخالف يكون بكافة من أمير
 لأحباء، أو يكلف بده أمير الأحباء ويتبع الأمير بن سعود
 في ذلك مع بيت الدب الذي أوجب كلف يده وعونه. نكهة
 إذ من طهته أو أن عزبه جرى عن عرض بيته وبين أمير
 لأحباء الذي هو من فخره يرد إلى وظفمه ويعمر أمير
 لأحباء وسكف يده ولا هالك ما يوجب بعزل ولا

اشتماء^٢ ببقائه انشراح ، شريف او عدم الاكثر ثمة فيه
 حه رعه لامي^٣ لعمدة ار عدم القيام باعدل بين الناس
 - أما المصروفه أو الاحتيال وما أشبه ذلك ثم الأمور السريعة
 بحري على كل أحد بلا فرق بين الصغير والكبير كقطع سد
 لساوي و ساديب بالآداب لشرعة وما يحدث أحكام بشرع
 شريف و ر به

وأما بعقير فكم بها أقرب مده ببادر اثلاثه إلى
 الأحساء فقد تحدث في لمياء وانما من بها وهي بعد عن
 الأحساء ثنتي عشرة ساعة وقد عمر في سابق أيامه وجعل
 به قصر مريح يحفظ به نجار أموالها يلما ترد الفواصل فتحمل
 لأموال إلى الأحساء والبلاد الأخرى في بعد وقد كان
 عباده من باب بعد بحيث تروى الأموال الجارية من لهند
 ر فارس وبلاد العراق وعه يتورع على بلاد بعد وروا
 مدك ببلاد بوقت لشيء من متقدم بكتب لعقير يوم يصا هي
 بلدة الكويت تجارة وعبارة ويعوب و ر به

٢ مصد العجرب

(2) مصد الامر

القطيف

وأما القطيف - فيبعد عن الأحساء خمسين ساعة أو ثلاث مر من الليل وهو كائن في اتجاهه الشرقي للأحساء على ساحل البحر بين رين نجد القصين واليمام وقد تقدم ذكرهما وفيه بحل كثيره أسديس عارب ليوم بحل الأحساء والمياه موجوده فيه .

دار في انقوسه سماءا وأعصيف بلده ساحه الاحياء وهي غمر شط بحر في رين مد صر وهي في شرقي الأحساء سماء على نحو مرحبين سماء وفيه بحل دور رين الأحساء وعن بعض اهله قد ولتقطيف حور من البحر يدخل فيه لم كپ انكيار الموسقة في حله الماء ولجرر بين لمقطيف والأحساء مسير يومين وبينهم لبحره مسيره سماء أيام وبينهم كاطمه (وهي قرب الكويت) أربعة أيام وبينهم عمان مسيره شهر قد وانقطف قريب مدينة^(١) في لقلو إذ هي أكبر من الاحياء

ساعة حذر مدر سماء

والقطيف هي أرض الحطاء و لرمح الحطيه التي كنت مشهورة بين العرب مسويه إليه وأهلها ،عسى من أهالي الأحساء وأكثر منهم ثروه وذلك بسبب قرب معادن البترول فيها وقربها وتوسطها في لبحر بين البندر لسي على ساحله وأهلها كنهم شيعة نمر الأكلان وهواؤها رديءة بأسرة ،ومحبات فيها كثيرة، وكثيراً ما يحدث في أهلها الحمى والعمور في لعين وذلك بأسباب عدم الاعتناء بنظافته و لأمره الصحيه لانيك إذا دخلت البلد لا يفتق بها صبراً و هو ساعه و حده لعدده أسواقها وأوسا حها وعفونه ،بمساكين وسيرت و لدور وبيس هياك (بلدية) تعتي في ديت^١ هـ مع أن طقسها حار شديد لحرارة وأرضها بسعة وهريه من هواء البحر وما حولها من القرى قليل إلا جزيرة دارين قرب على مقربه منها وهي بالجملة أحسن منها نظافه ومساكن وهواء وهاء وهي مسكن متهيين منهم وفيها كبار أعياء بترول وأجدره ويجمع فيها كثير من التجار في أيام العرب من الأحساء و ببحرين وغيرها ، بنومنها بقرب من ثلاثين الف مسكه و سن فيها مدار من ومكاتب إلا قبل (١٤)

١ هـ خناً الصوب أن عهد يحوي الطاقة ولكن طبيعة البدة في ذلك تعهد لكثرة الماء والتمر مما يسبب كثرة الحشرات ، ما الان فهي من نطفة عدد بمسكن

قطر

وأما قطر فهي واقعة شرقي العقير ويبعد عنه سبع
ساعات، هي بحر الفرس مع الريح الشمال ويبعد عن البحرين
أربع ساعات، وهي شديدة الحرا أشد من البحر وعما
تكنها ألطف هواء ومراحاً وهي مرسى لحوب قديمة؛ فيوجد من
بحر العرب أيام عربات كثيرة منهم من يحطون ومنهم من وائل
وبي خند وبعضها من بني هاجر وبعضهم وغيرهم

وقال صاحب «سفر» إلى قطر موضع البحرين
وعما نسب إليه (لأنه الجيد) قال جرير

بدي نظريات إذا ما سمولت

بأسياد عاقلين الحروم انقباقيا

«كانت قطر في لجاهلية أكثر بلاد البحرين خمرأ» قال
عبدة بن لظب

تذكر ماضيهم
 وخافوا عُمان وخافوا قطر
 وحاموا الروابي إذ حرصت
 ملاحس أولاس المقر
 بقولها في غرور بني محله من دال بعت

كل يوم كان عند جيل
 غير يوم الحبو في جنب قطر
 جربت دؤس فيب صرية
 أثمت أوتاد منك ماسطر

وما رأت موطى العرب ومسكنهم إلى يوم هذا وهي
 مدينة مزوجه إلى التدمر بقصص شيخها شبح دسم بن ثاني
 وحب كلهم على مذهب السيف وأحكامه سعة د يوجد
 عندهم الأشياء المصرة بدين المحالفة لأفاده البشرية وهذا
 بعد تصدات لعدة والأخلاق الدينية (من نقي وضوحه
 وكرم وإقدام وحود) محكمه فبهم يكمل مديها وتجارها
 بتقدم مع أنها بلاد بريد عبي من البلاد المتقدمة هي تجده
 استولى من خمس لبحري وخطر وعمد ويطف والكويك،
 ويسمى دارين وجوب يرى قسمة وهواؤها حار صبي
 وعشيرة كثيرة ومنهم معوض فيه بيع ٢٥٠٠٠ سنة ما بين

مع هـ : كبيره وأهلها يصبون مربيق كثيراً ودينك من أجل
 أبعوض هريهم يستفيدون منه فائدة عظيمة و لرقيق هناك هي
 راحة ورحمة فإني لا أشعر به ، لا لحرص وذل في أيام معيونه
 في نفسه وبعد ذلك لا يبقى مفر من عمل ، لا لقنص معهم أو
 ما شبه ذلك ومن هذا السبب يرى مساعي (الإنكسار في
 تحرير لرقيق في تلك الأقطار عبر مؤنة ودينك ما يوجد هي
 مظهر من سمائيت عبد الحاضرة فقط

الاسم	ممايك	احوار	البلد
حديقه	400	500	البرصه ، البوچه والبرع
ذبي	070	000	و رحنة والسيف
عبد انوحص	070	2200	نوكره
عبد قه	120	00	00
محمد	0 2	00	00
نكم ب	780	3700	

تقسيمات قطر

وقطر تقسم إلى ثلاثة أقسام هي الرويس وبيدوچه
 وباركره وكل راحه من هذه البلاد يسمى مري وسواح ، فله
 نصيب نسب في لجدون الآتيه حسب تقرير أحد المحققين
 ههنا

الرؤيس

الاسم	المشغول	سهم	نوع السهم	القيمة
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع
موسى بن	50%	50	سهم	لبيع

مجلس الادارة

مجلس الادارة	1000	أحمد بن ثاني
مجلس الادارة	1000	حليمة
مجلس الادارة	1000	سليم
مجلس الادارة	1000	عبد الله بن فاسم
مجلس الادارة	1000	عبد الرحمن بن فاسم
مجلس الادارة	1000	عبد الرحمن بن فاسم
مجلس الادارة	1000	عبد الرحمن بن فاسم

الاسماء المذكورة في الجدول هي التي تم تسجيلها في السجل التجاري.

وعلى ما تقدم يكون المجموع كما هو :

توريس	7500
نيوحيه	7100
الركرة	4500
عرباء	900
المجموع	5000

وكل بلد من هذه البلاد فيها جامع يمارس فيه صلاة
لجميع وسائل الأوقات و هل قطر اليوم من أحسن البلاد
عربية تمسكاً بالدين بحبفي وإدبه فإنه لا توجد عندهم
حدا من عيوب ولا شيء من البدع و المحسنات أو
الاصول الصالحة بالأداب بل كنهم حيليو المذهب يعملون بما
جاء في الكتاب وحسنة غير دطرين إلى غيرهم و نعمت حد
والحو مع بها أوقاف من حصرة الشيخ المذكور وهو ينفق
عبيد وعلى لحظباء الأسنة والمدرسين هناك ويوجد غير
ذلك مدرسين عبيد معلمين¹ من عبيد ممد ويدرسون للتوحيد
وتفهيم الفرائض والأصول والكتب تصدح لسنة والتفسير
وما أشبه ذلك، والشيخ² دائماً ينفق المدرسين في القيام

1- الصواب (المعرب).

2- يقصد الشيخ غاسم بن ثاني حاكم قطر في ذلك العهد حبه الله

واحتطب الدعاة، وعقبت كل صلاة جمعة يلتقي درساً لطيفاً
يحرص به على طلب العلم واستغني بيه ويحرص به على الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بأحكام الدين ولجهاد
ولوكه وعبر ذلك من الأمور الساعية ومن أعماله أنه يوم
رواتب من حبس في معوص (نظر إلى الجماعة يوم الجمعة فإذا
هم يفتضون عن الأربعين يدعى أحد مصلتيه وأعلمه هي
بخدمه منبأ الجماعة أربعين، ثم قام وحظب وقام صلاة
جمعة وهو على جانب عظيم من التقوى ومحافة الله، وقد
أعمر أكثر من خمسين ممن ترك ما بين دكر وأشي، ومن هذا
السبب فهو لا يفتك إلا ما يقرب من خمسين ممن ترك كنههم
وهمون بخدمته الخاصة

وإذا أوداه كثيرة في كل بلاد لعرسه فمن ذلك في له
أربعة أوداف كثيرة في مجد، وأربعة مثلها في المنديب^١
ومثلي في الأحساء وفي القصيم والبحرين وظهر وغيره وهذه
كثيره تصرف على ما جاء به الشرع في نفسه وعبر ذلك به
أعماله منوره مشكورة وبجملة فهو من السابغ في الآله
العربية الحاميين مسعاده الدين والوطن وقد آتاه الله من حصه
حيراً كثيراً من العلم والجمال والود وقد وعد شيخ المذكور

١ كذا ودمديب من مري الخصيم من مجد يصب

في سنة 1216 فعمره لأن نورا من منه وخمسة عشر سنة^١
 ومع هذا فهو رجل شيط لا يسمع أحد، ولا يباويه على
 أحيل أحد، ومقدم بهم. يملتي نارا من وهو وحده وهو
 الأمير في هذه البلاد، وهو الخطيب يوم الجمعة، وهو
 القاضي، والشمسي والحاكم ومن صفاته أنه إذا خطب أذهب
 للمعزين وحسب هبوبهم إليه، وإذا أعطى فعطاه جريد
 وباحمته فهو من أركان النورية وأصحابها، ومن رجال
 الإسلام والحق، وهو مستوع لكثرة في العرب مهات عد
 النبوة والأمراء بعد النور، وأنه الإصلاح وهم يسع في
 من لا ولد لله الله على بديه وأعماله كلها مخلصة لوجه الله
 من لا ولد له^٢ من لسان أكثر من سبعين امر^٣
 لاهم سبب كبر، وقد ولد له أكثر من سبعين مؤودة من بين
 ذك، أنثى، ولعمود اليوم من أولاده

هو خليفة وثاني وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد جواد
 وعبد وعبد العزيز وبصر وأربعة لم يشف على أسمائهم
 ليس لهم محاليت وهم في خدمة والدهم الخاصة، ولأولاد
 الكبار أولاد كثيرون لم يتيسر ذكرهم على وجه الصحة،

١) هوام خد من سنة

(2) بقص امر

والمماليك قد تأسسوا في قطر فكثروا وكان لهم بلدة
السود

وبشبح ناسم من الإخوان الشيخ أحمد بن ثاني وقد
قُتل سنة 1323 هـ وعمره نحو من الستين سنة

و بن عسح من سمن موصى لا ما غرب من
خمسة وعشرين سبيبه بكد يشد في من سجد موصى
و هو صين ويرتجهم، وملكيتهم ملبون ليرة تقريبا، وتجارة
مصر كذب كمر من أربعة ملايين ليرة وتجارة ترددا في أيام
موصى من الكويت والبحرين ومطيتا وعباس وعسرا
وحوط من مشد فحفا، وبن وني هاجر ومبخر
يريد خدمهم عن رعين خد سببه وكثرتهم بدفعا من
موصى في بام موصى رعينهم لابن مصاد وأنجيل
مجيده، رستمهم، لا سجد مبيده وهي عديم بكد
وفيها هيبة، هذا ما يقوله عن قطر وحاشا لأحد عبه
والاقتصاديه وسياسيه

ف ر يحيد فليس له حد بين انما العرب التجاريه بين
لأعره كبد، وهذه لا يوجب ذكر، وبعض شيء هو

و هو انصوب المصير

بمهم آخرباء في تاريخ سحرين لمتعلقة به أريد من هذا المقام ومن يكن فيها أمراء غير آل ندي بل هم أمرها وموكلهم ومن يردد لا بهم بكنها يكون في حالتها الصلابة بابعه لعدويه أو الأمير اندي يكون في قبضته لأحساء، وهي من أبيها كما تقدم، وقد دخلت بي أول وحب^١ بحث قصه لام بر مسعود شي وعظييف ببعده في حكايته وبعد^٢ ستمبيه سم بر قصته في مكاييف محصده وهي على دشت لبحروج اليوم أو عهد وسيأتي بمفصل ذلك على القول في تاريخ الأحساء

بموس الأحساء وتجارته

ولسرحم لان إني ببحث إلى الأحباء في بموسها وتجارته فقول ب الأحساء كانت في أيام (مسعود) بفتح بموسها سبعين أو ثمانين ألف نسمة وهكذا كان في أيام أمرائها بي حالة وأسباب ذلك أن مسعود جمعوه تشبه داهية وهي لني كان لفرنها إلى المديح مصدر ومورد الأمور البحارية والحجاج وغمر ذلك بي أرباب قاعدة الإمارة وكان عيها سوقاً⁽²⁾ عامرة انبيع واشترى تشبه مصر في

١ لأنه سنة 371 هـ حيث استولى على الأحساء في هذه السنة
(2) الصواب (سوق)

سفن التحار إلى أسواقها ثم بأسياب محروك وبشر ذي
حدث وأحدث مرسىها نفاض فككت حين استبلاء لدونه
صيفها 40 ألف نسمة وما زالت تتراوح بين الخمسين وبين
لأربعين ألف إلى يومنا هذا.

وأما تجارتها فقد كانت تجارة الأحياء عظيمة في
بناها الأول ، سبب ذلك ما قدمنا ووجد فيها غنياء آخر
ثروه طائلة في ذلك العهد ، أم اليوم فقد انحطت تجارتها
ونقصت بالمرء ، حتى أنه لا يكاد يوجد فيها من الأموال
التجارية ما يندر بمائة وخمسين ألف جنيه أنكليزي ، ومصر
تجارتها بحر البحر ، والقمح والصوف والوبر والسجاد وما أشبه
ذلك وما قدمنا أن بها أسواقاً كانت لأهلها تسكن فيها في
كل سوى به يوم معين كما ترون في هذا الجدول مربيه حسب
الأمكنة والأيام

يوم الجمعة	جمعة
يوم السبت	جمعة
الأحد	مجموع
الاثنين	لغ
الثلاثاء	نوع
الأربعاء	الصح
الخميس	الكوب

وفي هذه الأسوي يجمع كل شيء، نحتاجه الناس، من
موشني وإبل وخيل وبقرة وحمير وأطعمته ومبوس، إليه وعبر
ذلك، فإذا جلس هذا اليوم ارتحل سحار واباعة إلى
سبوي وحرني بيوم الخميس وهذه سحرة من حمير
توسل بالاجتماع وبهذه البلاد وتقدم

وأما صناعته فهي لاجباء صناعه عجيبة لا يمكن
بوجد في غيرها صناع سحر عبي واشفوف والفرس فإنها في
عده لده وبتطوره، ومنه صناعه الألبه وبتفش عبيها،
وصناعه الاسمعة وبتبيسها بالذهب والفضة، وبتفش عبيه
وتبتش صناعه الحني بدهنه والفضة و لا يه وأيا ين لفهوه
واشدي، وانيه لساكولات، فإنها لا يبتشها اليوم في حسن
نفس وبتطوره ولذقه بلاد أخرى، وقد تقدمت في ذلك حدة

التقدم وأكثر من يحاطى صناعه هذه لصانع هم لجمعريه
هناك، وقد كانت صانعها مشهور في البلاد بجديده واستجار
والعرفى نكته خفص في الأبنام لأخره باسمب باخرها
و يحطصها ما عدا لعبي ومعارك الحيل و كوار الهيجس عيب
إلى ليوم مضوبه ومحبارة على غيرها من صنائع البلاد
الأخرى

وهي محط الفوائد اسعد به بجوب نجد إلى يومنا هذا
وبعضى بالفرائض لى ناسي من حارضى وشعر واستجمعه وبلاد
حي تعيم كنه نكته سم تكن في مشر ما كسب عليه في لرمس
السابىء لأن سحار اعليهم أحدث فو ندمهم تذهب إلى بلاد
الكويب كون طريقتها عظم أميه مرز غيره ولألمه هي سوء
القاعدة سحاريه لبلاد نجد وما س اعشائر دلتا بين
الكويب ونجد أكثر من غيرها لا عشائر استجبهه بها
التابعة بها وميأتى ذكرها عند ذكر عشائر هناك

صناعاتها ومدارسها ومكانها

قال بعضهم إن مخبرع ما يوجد في الحطه لأحسانه
سحراً من عشرين مكتباً بنصيبين ويقرؤن فيها كلام القديم؟

(يقصد (أب)

والمرأة اعظيم ويعلمون فيها بحد والكفايه وبعضاً من
 مياديه لعلوم لدينه الارمه وما عند ذمت يوجد هذه
 ثلاثين مدرسه تدرس فيها لغويون بحريه والعلوم لدينه
 كالحيث و الفرائض والعفه و لأصول والمفسر وما أشبه
 ذلك وقد كان فيها كثير من محول العلماء وحيثه
 بمختلفين في العلوم وفي نهم يد طوس في العلوم كلها
 منهم من وسحو في العلوم الرياضيه والحسابه و علم الهند
 وهو في ذلك ناسه . . . وفي عده كسوم . . . و حسب في
 محمد طبع في الهند . . . فيه لأدب الو . . . يعين منه . . .
 معنى بده من الحداث والأحاديث وطبع لأيام في
 وقايه وهو حس و صبح نكوه . . . ياء التي يوم هذا

ماجدما بعد ذلك إن ما يوجد في خطه لأحصاء
 هذه . . . مع مئة مسجد ما بين صغير وكبير وهو من بعد
 كبير نسبة إلى قرها ومعدد ما كتبها وابتعاد بحصيف عن
 بعض . وفي مواكز انوار مسجد عصبه حدد به محمد دار
 أحد أمراء الثمانيين في سنة تسعة . . . ويعين بعد لأعب . . .
 قدم فيه خلال اجتماعه في يوم هذا . . . وقد ربحو في
 وصيته وأطربته . . . وحسن بده . . . رتقا عديسه . . . نكوه . . .

سبح وأله

كتاب مودته أن هو أثبت بدلت بولا حبيب لمقام

ومما تقدم عرف القارىء بعدم لأحساء ورقيةا عنه يرى
أن مكاسبها ومدارسها قليلة بل مدارسها أكثر منه ربي ما
يجب أن تكون فيه المتكاتب الأولى، ومنه علم منبهم إلى
لعلوم دينية و حديث و لكاتب و دسنة ومنه عرف كتب أن
منبهه الأحساء مستعدة بلوقي واحمد ومنه عرف موقعه
وأهميتها من حيث لإدارة و سياسة، و لاقتصاد و لتجارة
وغير ذلك فسيبحث، لأن في عشائرها وأحواها اديسه
و لأجتماعية وما هناك من لعادات والأخلاق ثم عقبه
بمصل عام عن حالتها ابارحه وفي لخدم سأل له اسوير
إنه قريب حبيب

عشائر الأحساء:

تقدم في أول كتاب أن جزيرة العرب تنقسم إلى ستة
أقسام وهي طبعه أكثر منها سياسية وعنى هذه التقسيم رأي
عشائر العرب وفائلها تنقسم بطبيعتها هذه التقسيم وما كان
حادثاً عن ذلك فهو بعبه أن طبعه ومعطه ومسكنه ومنحاه
لا بد أن يكون إلى واحد من هذه الأقسام لبلاد لأحساء
يسمى من لعشائر مثلاً المحمد، والصبي، وبي هجر،
والناصر

أما المعجمان فيهم قوم ذو عصبية وقوة ونحوه، وبهم
شجاعته عظيمه شهروا بها في نجد، ويعرعون (أي قبائل)
كثيرة منها آل مبيض، وآل حمش، وآل لسيح، وآل لاهل،
وآل ميمون، وآنطاعة وآل شامر وآل مصرع وآنشولة وآل
مفلح وآل شعرا، وهم من محطون وشحهم كان وكان بن
خثلم وما رأت الأمانه لهذا لست إلى يومنا هذا وقد
حاربت لعثمان عساكر الحكومة عثمانية وأنسب وهي
الأحير قبض علي وكان عبداً وأخذ إلى الأسارى ثم رجع
بإعانه من سلطان

وبسرة وهم شجع من المعجمين وأحقق المشاكر
وأفدعه ويعرعون إلى قبائل أيضاً منهم آل جابر وآل غريه
والعمران والصيد وآل علي وكان شيخهم فيصل المرشفي، وما
لهما بجوار نجد

ويشي هاجر والعيشة والعمارة وبني خالد وآل رايد
وأعدادهم كما يرى في هذا المخطط

هجران	40000
م د	19000
سوداء جرد	0'00
مناصير	9000
بو خاند	00000
أنديد	10000
لججرج	28000

ديانتهم

كانت الديانة عند أهل الأحمد قبل أن يسي سنة هي
الديانة المجوسية، وبعد الإسلام الديانة الإسلامية وكانت
تستمد ديانتها من العراق وأكثر أهلها من بين بني ضبيعة^(١)
ومبعدة بن حنن بنصه مسعود بنك البهضة العربية، وبسنة
كف جاء بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رضي الله عنه في
الدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله وباح عقيدة السلف وبعد
الخراعات والاعتقادات الضاللة ظهرياً فبما يمكنه مسعود
صبح أهلها كنهم (الأفلا منهم جعفر بن حنن) لمذهب
وعد حسنت ديانتهم وأصلاً معتد بهم لا أنه في الأيام الأخيرة
بأسباب صفة الحرية قاموا يومسون في العادات بغير شرعية
وليس مستحسنة في نظر أهلنا من المسلمين

(١) بعض الباحثين، ولكن لا يرمون في الأحمد

والطريقة الوهابية ليست بشيء غريب كما يزعّمه
 المحصوم وأعداء الحق بل هم على الطريقة المثلى والصحة
 السواء، يعملون بما جاء في الكتاب ولستة ولا يسيئون إلى
 شيء من الخرافات والاعتقادات الفاسدة كالانتصار بالأموات
 وطلب لعرجات من لعظام الرفات إلى غير ذلك مما لا
 يحور إلا الله، وعامده مشرك بالله، والله لا يعز أن يشرك به
 بل من يشرك بالله فقد حرم عليه الجنة

وما قيل أن المحدثين يحرمون أسماء حبيب الله فيرد
 ردد ويهتأون عظيم، رساهم به المحصوم لأجل احباط
 مبعيهم، وخبر عقاب في طريقهم كي لا يهتس بالإسلام
 بهضة عربية دنية ذلك لأن الهضبة العربية إذا جاءت من سن
 لأمه عيه ومرتب لا يردده به يسمع ردة ولا يعوقها
 عائق كما كانت سنة لأمراء من رسول الله ﷺ إلى يومنا
 هذا

إن الذي عليه الوهابيون اليوم هو الحق الذي جاء به
 الرسول ﷺ وهو الموافق لروح الرمي المحصفي الذي يصعد به
 الإنسان إلى أوج الكمال والعمو وهو أشرف المبعدي
 وأجملها فهو يجعل الإنسان حرّاً ليس به وبيس لله أحد بل
 كل ما يحتاجه الإنسان فمن الله وإليه فقط وهو أمر يراه

العدل من أحسن الأشياء في جعل الإنسان غير مقدس عند
 سيد يجعلها رفيعة لأمر يدي انجلي لا هذا بعد ثبات
 من وجه وهي وجه آخر لا يكون الإنسان مقروناً بالإحسان
 لأحد غير الله خصوصاً بالأشياء التي هي الله فقط كالاستعانة
 والاستعانة و برق وجلب لخير ودفع البصر على أن
 نظرت إلى أشياء كثيرة أضعفت الأمة وجلب جمعها وجد
 به السبب الحقيقي هو هذا التوكل على الخير والأعمدة
 على من ليس له هذه على نفع نفسه رسول مشيئة الله فضلاً
 عن - يفتح عبرة وهذا صمم : بمرئى من تحت
 امر - هذه الأمور هي التي تبصرك من الدين بشيء وهي
 التي أضرت بحدة المستعملين لاجتماعها في كلوا بمعظم
 أمورهم على هذه وأمثالها فأخذ لأجبي : لعدو بالادهم
 وممن يكرمهم أسراء قراء أدلاء من حب لا يندرون

أ. كثيراً من الذين ارتكبو هذه الأمور أصعدوا أودى بهم
 ولم يرهقوا استفادوا ثقتهم وكثير منهم قراء الحال يكبدون
 الحشاق وأهوان الأسفار من أجل يوصون إلى بعض
 الأماكن بدون أن يتنعموا أشياء مع أي بيت الله الحرام الذي
 هو أشرف البنايا ولحق ربه موضح من عروض الدين ثم
 يكتب الله به لعباد بل جعله على من يستطيع فتن ﴿والله
 على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾

بـ م نجد أكثر الأمم عندك لهذه الأشياء إلا ورأيها
 وقعت بحصار لأحسني قبل كل شيء وتوسط عنها أول كم
 شيء وكلما رأينا أنه ممسكة بدينها غير ميثاقه إلى الأمور
 لحوافيه بل إلى السجد بـ قول وبانعمل وحدتها حبة مروق
 مستغمة سعيده بنفسها وإن كانت في حانة القم وشطاف العيش
 ولا نجد أناساً يميلون إلى هذه الأشياء ويحتنون بها ضعفي
 لإدراك أنكي يربو من و بـ نيمس ما دمع بأيديهم
 من و م ذلك، وأنه في شريعة الله حرم

أن التوهابيين على الحق وتابعهم لا يضل ولا يشقي،
 ومن يعاند في ذلك لا بد أن يكون من القبورين أو ممن له
 هيئة في ذلك صكاً^(٩) وهو شاء علماء الدين المخلصين
 لا يفتقروا على إعطاء هذه لمصار وتماسكو لأيدي وسارو
 بالأمّة في نهج الحق المستقيم، وأنقذوها من هذا الضلال
 انمين وساروا على تلك الطريقة المثلى ورجعهم وهي سعادة
 في الدنيا والآخرة، وتركوا هذا السبيل الممصرة العوجاء
 بالإسلام ولأمّة والمسلمين أجمعين قد الله ﴿وإن هذا
 صراطي مستقيماً﴾ فأتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
 سبيله ﴿والله الهادي إلى طريق الحق وهو السبيل

العادات والاحلاق

ما كان لأحمائيون عبي مثل ما كان عليه محديون من
الكرم و لشجاعه و شيب و لإقدام و سخوه والإباء^(١) لكنهم
في مقدمه أمر بهم ومجوريتهم بظراً إلى ما يوجد هناك
وبالأخص أحدث أخلاقهم تركوا وادابهم لمحسن بواسطة
مخاطبه مجديين بهم دائماً ما في السطو في العمل بهم لا
يقبلون عن أهلي ليحرين وغمداً فإن من أهلي لأحسنه من
هم خيار وأحار وهم بسور وبنوا المجديين^(٢) محوا كثيراً
من النسخ والخرافات فكان الأحمائيون عبي ما كان عليه
غيرهم من اعتقادات بهم ليوم أقل من سواهم

ومن أخلاقهم السماحة وليس لطيفة ولسهولة و لأناة
و لا صبر إلى كل من يتولى عليهم ويسمع والطاعة به

وصفتهم مبرحوا ادمه سمر الألوان وأشعر، ضعاف
لأجسام رقيقو الأعصاب عصبية امزاج بغير انصبه سريعو
لرضا، وكثيراً ما تحدث فيهم عذاب وغور وعمى وهم لا

(١) بل كانوا كثيرهم لا يبدون في أي عمل من الأعمال الطيبة ولا يفرق بينهم
بين غيرهم، وكل الف من لا يمتعون ولا يتماثلون في كل لأحوال

(٢) المجديين .

يهتمون بأسفلها^(١) ولحمى كثيراً من يحدث في بلادهم خصوصاً أيام الصيف ويوجد في سائرهم حسن العيون والصور والجمال الباهر، وليس بهم أعياء في أنفسهم لا من جهة الصحة ولا المأكل من دسوس وهم يميلون إلى الإموات وأمريسات من مديهم إلى الصباغة أكثر من كل شيء وهم دقيقو النظر في الصباغ ومتى وجهوا أهكارهم إلى شيء من ذلك أدركوه بسرعة

ومن عادتهم شرب القهوة فهم يشربونها كثيراً وبهم فيها أعياء شديد ويضعفون بالرعفون والروائح الطبية يشربونها في أوقات معينة كالصبح، والمظفر، والمغصير والمغرب، وبعد العشاء ومن عادتهم صنعهم السجود بالعود الهندي عقيب كل هذه يشربونها في محض وهو متى عمل بعد القهوة يكون شدة قيام نحاصرين ومن أمثالهم (ليس بعد العود عود)

وليس من عادتهم لعروب والابتعاد عن أوطانهم إلا قليلاً منهم، وهم (الجمعيون) يذهبون إلى ربادة (كربلاء) والحجف والكنظم وغيرها أو بعض أفراد منهم يذهبون لأسباب تحاياه طغيته في لبحرين وعمان أيام المعوص

(١) عند الفرس من أخطاء المذهب وبولا لأمانه في القتل بحدف

أسمهم، من يذهب إلى جهنم من أجل لأعداء من لأشياء
مضوية من مديون إليه وهـ سبه ذلك

تاريخها

ليس في الإمكان تحديد تاريخها ولا في فترة أحد
في نه على وجه لصحة، وأسباب ذلك أن الوديع فيها
صغيرة بالنسبة إلى ما هو ما هي لا تستحق من يرجعده في
التاريخ ولا تستحق الذكر

وتاريخها ينقسم إلى أربعة أدوار والدور الأول قبل
دخول الإسلام وقد كتب قبل الإسلام طائفة من بصاري
عرب لكنها لم تكن في ذلك الحين بشيء لهم وربما
هي عارة من مري حثيرة أو مياه تقطعها وتسكنها العرب في
ذلك الوقت والدور الثاني هو دخولها في الإسلام إلى
جعلها امر مطه دهر⁽¹⁾ يمكنهم وهذا في العرب بثالث بهجرة
تقريب ولم يحدث فيها من الأمور الممثلة ما يستحق الذكر وقد
حدث لغير مطه وتاريخ امر مطه لا يتعلق بالأحساء إنما هو
شعبي والبحرين⁽²⁾ أكثر من غيرها

1- بقصد النجاة

2- البحرين هي تاريخ القرامطة في الأحساء من كطمة (الحويت) إلى
عداء ويدخل فيها ما يعرف الآن باسم البحرين وهي البحر التي

والدور الثالث كوميديا شبه واقعية فتتضمنها أيدي العرب كن
أوبه وأخرى، وهذا هو الذي يشكل على مؤرخين لوفوف
على حوادثه ووقائعها هي أوقاب

والدور الرابع هو ما كانت فيه من اعتماديين وأمر •
بعد آل السعدي في سارعات وهذا يوحد منه بعض أشياء
يمكن لمباحث لتسليط⁽¹⁾ على تاريخها ومنها ما نحن
ذاكر وأنهم من هذا جنس

من أمراء كدو (بنو رويسل)⁽²⁾ في عرف أهل
نجد⁽³⁾ منك هي عرب بعض المؤرخين وذلك إلى سنة
850 هـ تقريباً ثم غلبت هذه الإمارة لكبيره وبقيت هذه
خمسين سنة بأيدي الأمراء إلى أن دخلت في حكم الدولة
سنة 926 هـ وذلك في عهد السلطان سليم خان الأول ثم في
سنة 964 هـ دخلت تحت ولاية محمد علي باشا وقد غر هـ
شريف محمد بن حسين فسلحه علي باشا على شيء ورجع

• العرب قديماً باسم (أوان) فنقلهم اسم البحريين حتى صار لا يطلق إلا على
جزر أوان (العرب)

1. نقله (المعروف) على المؤرخ.

2. عنه يقصد قول آل سعود بن رامي البحري فهم الذين كانوا حذاء
الأحساء في ذلك العهد وانظر منهم نسخة «العرب» السخنة لأدبي
ص 60 إلى 66.

3. عنه غير صحيح

وذكر بعد ذلك في سنة ١٠٠٠ هـ كتاب أميرها سماعيل من بني
 حماد ثم بعده بصيلة^(١) عشر سنة دخلت في حكم آل عريعر
 وهو من بني حماد وولاهم عريعر وذلك في سنة ١١٥٥ هـ تقريباً
 ثم خلفه سعود بن عريعر ثم زيد بن عريعر ثم دخلت في
 حكم أمراء بعد آل سعود واستقامت بأيديهم مدة فظهرت
 لدولة عليهم ثوبى شيخ المتتمت^(٢) فقتله فداني بقول به العبد
 رطعيسى) وذلك في سنة ١٢١٢ هـ ثم ظهرت أحمد بن ناصر
 رئيس المتتمت^(٣) أيضاً وبعده علي الكنتخذ من قبل سماعيل
 باشا والي بغداد سنة ١٢١٣ هـ فرجع صهر انديين ثم في سنة
 ١٢٥٧ هـ تولاهما خالد بن سعود ثم في سنة ١٢٢٣ هـ أراد أن
 يأخذ فير هيم باشا اندي جاء إلى بعد من أجل محاربة
 المحليين فتركها بأمر من السلطان، وتولاهما داود باشا وادي
 بغداد حينئذ ثم رجعت إلى السعود ثم حصل بينهم شقاق
 أودى^(٤) إلى رجوعها إلى العشمايين ١٢٨٥ - ١٢٨٧ هـ ثم
 رامت الرجوع إلى السعود فبعد مدحت باشا في سنة ١٢٩٣ هـ
 هـ بعد باشا وذلك بعد فاشيخ سريخ بن عريعر آخر أمراء

(١) الصوب (يضع عمرة منه)

(٢) الصوب (استقر)

(٣) المتتمت

(٤) أدى

لعمريمر لأن يردّها له ويجمعه بها أميراً فأخذها وأمر قنّها
 ناصر باشا السعدون ثم أبعده مرید باشا وما زالت يصائب فيها
 المحتصرفون إلى أن احتل صفر أمّها فأرسلت الدولة السيد
 طالب باشا نقيب الأشراف في البصرة فسكنها وما رآه بيد
 لدولة إلى أن دخل بيد أمير نجد اليوم وهو العلك عبد
 العزيز باشا السعيد وذلك في أول شهر جماد الآخر^(١) سنة
 ١٣٣١ هـ

وهو ما ذكره يقول بأنه محض اعتماديس وفي طاعتهم،
 ولكن الذي حدا به إلى هذا الأمر هو حدوث هذه الحروب
 التي أصوب نالته لعمدته في جميع أطمعته، وحادث على
 هذه القطعة وما حاورها من أن نعالها يد^(٢) حسيه فحافظ عبيد
 وعلى مصر ومطيف وما حورج فمسأل لله أن يسهل هذه
 البلاد بالتوفيق والإصلاح النافع بلامه وأبائها حمد وكرمه

(١) القوياب جمادى الآخر

المصادر

أولاً - آثار سليمان الدحيل.

- تاريخ الاحساء (مجلد الأول)، بغداد، 1331 هـ
- 2 - المصنف السعيد في احداث ايامه آل رشيد، الرياض، 1966 م، تحقيق الشيخ حمد الجاسر
- 3 - محنة (المحنة)، لاهداد (1 - 4)، 2 9 م
- 4 - جريدة (الرياض)، بغداد، 910 م

ثانياً:

- 5 - الاعلام (1 - 10)، حمر بنين لردكني (ت - 1976 م) القاهرة، 959 م
- 6 - الاعلام بنو له في الامانة اربعه عشرة الهجرية، ركي محمد مجاهد (ت - 981 م) ج 4، القاهرة، 1382 هـ 963 م، مطبعة لجانته بحديدة
- 7 - تاريخ مصححه الحرافيه عبد كروي حسيني، صبيد، 1397 هـ - 97 م، لجره لأول

- 8 - جنول كيار موظفي الدولة، الحكومة العراقية، بغداد، 1939 م.
- 9 - جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، الشيخ حمد الجاسر، جزآن، القاهرة، 1401 هـ - 1981 م.
- 10 - ديوان رشيد الهاشمي البغدادي (ت - 1943 م)، جمع وتحقيق: عبد الله الجبوري، بغداد، 1964 م. مطبعة المعارف.
- 11 - ديوان محمد الهاشمي البغدادي (ت - 1972 م)، جمع وتحقيق: د. عبد الله الجبوري، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الحرية، 1977 م.
- 12 - روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، محمد بن عثمان بن صالح القاضي، جزآن، القاهرة، مطبعة الحلبي، 1400 هـ - 1980 م.
- 13 - النصحافة في العراق، رفائيل بطي (ت - 1956 م)، القاهرة، 1955 م، معهد الدراسات العربية العليا.
- 14 - علماء نجد خلال ستة قرون، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المسام، (1 - 3)، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة 1398 هـ - 1978 م.
- 15 - في غمرة النضال، سليمان عيسى (ت - 1949 م)، بغداد، 1952 م.
- 16 - فهرس دار الكتب المصرية، الجزء الخامس، القاهرة، 1930 م.

- 17 - مراجع تراجم الأدباء العرب: خلدون الوهابي، النجف، 1958 م - 1378 هـ، الجزء الثالث.
- 18 - المعجم الجغرافي لبلاذ العربيه السعوديه، أجزاء، امترك في تأليفها: حمد الجاسر، محمد بن ناصر العبودي، معد بن عبد الله بن جنيديل، دار اليمامة للبعث والترجمة والنشر، الرياض، (طبع في: الرياض، والقاهرة، مطبعة نهضة مصر، 1397 هـ - 1977 م؛ 1399 هـ - 1979 م، 1400 هـ - 1980 م).
- 19 - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دمشق، 1956 م (1 - 15).
- 20 - معجم المؤلفين العراقيين، كوركيس هداد، بغداد، 1969 م (1 - 3).
- 21 - منشأة (سارة) ابن وشيد: الدكتور: صيد الله الصالح بن عتيق، الرياض، جامعة الرياض (جامعة الملك سعود)، 1401 هـ - 1981 م.

ثالثاً: الدوريات:

- 22 - البلاد، جريدة، لصاحبها: وقايل بطي، بغداد، 1944 م.
- 23 - سمر، مجلة تصدرها مديرية الآثار العامة - بغداد، المجلد الثالث عشر، 1957 م.
- 24 - الحروب، مجلة، يصدرها: الشيخ حمد الجاسر، الرياض، (الطوابع الأولى - الخامسة، والعاشر)، دار اليمامة.

الفهرس

5	تقديم
9	من أعلام نجد: سليمان الدخيل
10	سليمان بن صالح الدخيل النجدي
14	الدخيل في بغداد
15	الدخيل ونشر التراث العربي
17	سليمان الدخيل وقابض الجزيرة العربية
21	آثار الدخيل
21	أولاً: الكتب المطبوعة
24	منشورات دار الرياض
26	ثانياً: آثاره المخطوطة
31	مباحث الدخيل في تاريخ الجزيرة العربية
35	سليمان الدخيل والصحافة
35	جريدة «الرياض»
39	مجلة «الحياة»
41	جريدة «جزيرة العرب»

43	سليمان النُخيل والوظيفة: أو خلانة حياته
47	تحفة الألباء في تاريخ الأحساء
49	الأحساء - أسسها - صفتها
53	مؤسسيها وموقعها وحدودها
58	بنائها ودورها وقراها
62	طقسها وأراضيها وزراعتها
64	عيونتها وثمارها وأنهارها
71	بحث في حيواناتها وما يتعلق بذلك
74	بنائها - وحصونها - وما يتعلق بذلك
77	القطيف
81	قطر
83	تقسيمات قطر
84	نقوس الدوحة
87	حاكم قطر
89	نقوس الأحساء وتجارتها
92	مساجدها ومدارسها ومكاتبها
94	عشائر الأحساء
96	ديانتهم
100	العبادات والأخلاق
102	تاريخها
107	المصادر
111	القهرمست